

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد: تسيير التقنيات الحضرية
قسم: تسيير المدينة
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدينة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان

دراسة توزيع المتوسطات في المدينة
- حالة مدينة البويرة -

تحت إشراف الأستاذ:

- طيباوي ساعد .

من إعداد الطالبة:

* صغير ربعة.

السنة الدراسية: 2016/2015.

تشكرات

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث المتواضع ، نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذين طيباوي ساعد و حاجي محمد على توجيهاتهما الهادفة و نصائحهما القيمة و على كل الوقت و الجهد المبذول في متابعة هذا البحث و الإشراف عليه في كل مراحله. كما نخص بالشكر موظفي مختلف المديريات لولاية البويرة على المساعدة التي قدمها لنا . و لا ننسى أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية الذين لطالما سهلوا من مهمتنا و أشكر كل من ساهم في هذه الرسالة من قريب أو بعيد.



الإهداء



الحمد لله نحمده و نستعينه و نتوب إليه أما بعد
أهدي ثمرة جهدي إلى العظيمة في نور حياتي و
ضيائها إلى موطن الحب و شاطئ الأمان و مرفأ
السكينة إلى من القلب يهواها و العمر فداها و
العين لا ترتاح إلا برؤيتها إلى أجمل كلمة ينطق بها
اللسان أمي الغالية حفظها الله و رعاها
إلى النور الوضاء، و مصدر فخري و ذخري إلى من كان
سندا لي في هذه الحياة إلى أغلى شيء في الوجود
إلى زوجي العزيز مصطفى حفظه الله و رعاه
إلى كل أخواتي و إخوتي كل بإسمه
إلى كل زميلاتي الطلبة (حسينة-منال-خلود-كريمة
حياة-نوال) وأساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية
كل بإسمه.

صغير ربيعة

مقدمة عامة

تقوم التجهيزات العمومية بتلبية احتياجات المواطنين و توفير خدمات متنوعة للسكان، حيث أن كل تجهيز يقدم خدمة معينة حسب الوظيفة المسطرة له، و لهذا فان التجهيزات العمومية تعتبر جزء أساسيا في البنية الفيزيائية للمدينة، و عليه فان تطور التجهيزات بالمدينة يجب أن يواكب التطور العمراني و السكاني له، حيث أن المهمة الأساسية للتجهيزات داخل المدينة هو تلبية احتياجات السكان بشكل و النوع المطلوبين.

تعتبر التجهيزات التربوية واحدة من أهم التجهيزات التي لا بد من توفيرها لأفراد أي تجمع سكاني ، اذ أن قطاع التربية من أهم القطاعات المرتبطة ببناء مستقبل الأجيال وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة للمجتمع لما له من ارتباط مباشر بالواقع الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي لذلك تسعى مختلف الدول جاهدة الى توفير المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها (ابتدائي – متوسطي – ثانوي – جامعي) من أجل تسريع عجلة تقدمها و ازدهارها ، اذ تقاس درجة تقدم و تحضر الشعوب بما توفره من تجهيزات و مختلف الخدمات لأفرادها ، لكن ليس بكمية هذه التجهيزات فقط وانما بنوعية التكوين داخل هذه التجهيزات التربوية ومدى مطابقتها للمعايير و المواصفات الدولية والعالمية .

سعت الجزائر لإعطاء التعليم مكانته الحقيقية منذ السنة الاولى لاسترجاع السيادة الوطنية ، بهدف تدارك التأخر المسجل في كل أوجه الحياة حينها حيث تم سن الكثير من التشريعات و الاستراتيجيات في هذا الشأن كإجبار التعليم ، و مجانية التعليم ، و بذل في سبيل ذلك استثمارات مالية ضخمة من أجل تشييد المرافق و الهياكل المؤسساتية الموجهة لخدمة هذه الغاية في شتى ربوع البلاد .

غير أن هذا التطور الكمي المسجل على مدار تلك السنين لم يسجل أي تحسن في نوعية التكوين و التعليم على مستوى المؤسسات التربوية بالرغم من مختلف التغيرات التي مست نظام التعليم في الجزائر ، وذلك لأن الدولة تبنت في الفترة الأخيرة سياسة اسكان راعت فيها جانب الكم وأهملت جانب النوع ، مما نتج عن ذلك تضخم في الكثير من المؤسسات التربوية كالابتدائيات و المتوسطات ، و تدني المستوى التعليمي للتلاميذ و أيضا انخفاض نوعية التكوين بالوطن.¹

¹ - امنة صوالح، المواصفات الفيزيائية للمبنى المدرسي و أثرها على انجاز العملية التعليمية، سنة 2014، صفحة 4-5 بالتصرف.

و من هذا المنطلق تم دراسة و معالجة هذا الموضوع في جزئين أحدهما نظري و اخر تطبيقي، وذلك بعد طرح اشكالية الدراسة و ما يتصل بها من تساؤلات و فرضيات، وكذا الدوافع الكامنة وراء الدراسة، و أهمية و أهداف الدراسة، الى جانب الاجراءات المنهجية التي تم اعتمادها أثناء الدراسة، حيث جاء الجزئين على النحو التالي:

✳ **الجزء النظري:** و ينقسم الى فصلين؛ حيث جاء الفصل الأول تحت عنوان تخطيط التجهيزات العمومية، أما الفصل الثاني ف جاء تحت عنوان التجهيزات التربوية.

✳ **الجزء التطبيقي:** و تفرع الى فصلين؛ و تمحور الفصل الأول حول القراءة العامة لمدينة البويرة، أما الفصل الثاني فتضمن دراسة توزيع المتوسطات في مدينة البويرة.

و تمت معالجة موضوع الدراسة باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية و برنامج التحليل الاحصائي. بالإضافة الى تحليل مقابلة تمت مع مسؤولي مديرية التربية و التعليم لمدينة البويرة، و تم الخروج في اخر هذه الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات.

1. الإشكالية:

أدت الزيادة السكانية التي ميزت الجزائر منذ أكثر من 50 سنة ، و التي تتزايد وتيرتها من سنة لأخرى بفعل النمو الديمغرافي و النزوح الريفي الى تطور الشبكة الحضرية من 95 مدينة سنة 1966 الى 977 مدينة سنة 2000. و بالمقابل أدت الى زيادة الحاجة لتوفير العديد من الخدمات التعليمية، و استجابة لذلك تم انشاء العديد من المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء الجزائر، وذلك بهدف رفع مستوى العملية التعليمية كونها محور أساسي من محاور التنمية الاقتصادية. و يرتبط رفع مستوى الخدمة التعليمية بعدد من المتغيرات منها: كثافة التلاميذ داخل القسم، عدد الأقسام داخل المؤسسة التعليمية، مدى توافر العدد الكافي من الأساتذة لكل مؤسسة، و مدى نجاح توزيع المؤسسات التربوية في توفير الخدمات التعليمية لكل من يحتاج إليها من السكان.

ويعد تحليل التوزيع الحجمي و العددي للمؤسسات التعليمية من أهم المتغيرات المؤثرة في كفاءة العملية التعليمية و العامل المحرك في نجاح التلاميذ و رفع مستواهم الدراسي، ويمكن قياس فعالية هذا العامل بالكثافة السكانية داخل المدينة.

و نتيجة التوسع العمراني الذي شهدته مدينة البويرة و بالتالي زيادة عدد سكانها و المصاحب لهذه الزيادة الضغط الكبير على التجهيزات التربوية و بالتالي لا تستطيع هذه الخدمات الوفاء باحتياجات السكان المتزايدة، وكل هذا نتيجة غياب التخطيط المسبق لاحتواء أي زيادة محتملة في عدد السكان، و الذي يتطلب تدخل المخططين و المسؤولين لاتخاذ التدابير الكفيلة لتحقيق كل ما يتطلع اليه المواطن من خدمات تتميز بعدالة التوزيع، و اختيار الموقع المناسب لتقديم الخدمات بكفاءة عالية. و من هذا المنطلق يمكن تلخيص مشكلة البحث تحت التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي أسباب الاكتظاظ المسجل على مستوى أقسام المؤسسات التربوية لمدينة البويرة ؟

2. الفرضيات:

و قد انحدرت تحت هذا التساؤل مجموعة من الفرضيات، و هي تتمثل في:

- التوزيع الغير المخطط له أدى الى تدني نوعية التعليم داخل المتوسطات.
- ارتفاع الكثافة داخل أحياء المدينة تسبب في اكتظاظ الأقسام الدراسية بالمتوسطات و بالتالي تدني المستوى التعليمي للتلاميذ.

3. الهدف العام من الدراسة :

- * تشخيص مدى تطابق تخطيط و توزيع التجهيزات التربوية (المدارس المتوسطة) مع المعايير المعمول بها في الجزائر.
- * محاولة الوصول الى توزيع عادل للتجهيزات التربوية داخل المدينة.
- * التعرف على أسباب ارتفاع عدد التلاميذ داخل الأقسام، و تدني كفاءة و نوعية التعليم داخل هذه المؤسسات التربوية.

4. دوافع اختيار الموضوع:

- * قلة البحوث و الدراسات في مثل هذه المواضيع.
- * التزايد المستمر لعدد السكان بشكل لا يتناسب مع توزيع التجهيزات التربوية الذي أدى الى ظهور قصور في كفاءة التعليم و تدني نوعية التكوين داخل هذه المؤسسات.
- * الاسهام في تقديم بعض المقترحات للجهات المختصة، ووضع نتائج هذه الدراسة أمام صناع القرار بالمدينة.

5. منهجية البحث:

اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي والتحليلي ، وذلك لطبيعة الموضوع وفق أربعة مراحل هي:

✳ **المرحلة الأولى:** تحديد المشكل؛ وهذا ما يتيح لنا تحديد مجال الدراسة تفاديا للخروج عن الموضوع.

✳ **المرحلة الثانية:** بعد تحديد الإشكالية نأتي إلى مرحلة جمع المعلومات التي تخص وتخدم الموضوع ، وذلك باستعمال طرق جمع المادة العلمية.

✳ **المرحلة الثالثة:** دراسة وتحليل المعطيات والفرضيات كي يتسنى لنا تشخيص المشكل بصورة أدق ومحاولة الخروج بمخطط ينظم توزيع التجهيزات التربوية بالمدينة.

✳ **المرحلة الرابعة:** بعد تشخيص المشكل ومسبباته نقوم بمعالجة ووضع الحلول المناسبة وترجمتها في وثائق مكتوبة ومخططات.

6. التقنيات المستعملة:

اعتمدنا في جمع المعلومات في بحثنا هذا على وسائل وطرق هي:

✳ **الملاحظة:** تتمتع الملاحظة بفوائد كبيرة حيث تساعدنا وتمكننا من وصف وتحليل التجمعات السكنية، وتحديد المشاكل التي تتخبط فيها، التي تقودنا بدورها إلى تحليل الحقائق والمعلومات.

✳ **المقابلة:** حيث نهدف من خلالها إلى موازنة ومطابقة المعلومات المتحصل عليها وذلك بأخذ الأصح والأكثر دقة وواقعية لئيتسنى لنا فهم موضوع الدراسة.

✳ **المخططات و الرسومات البيانية:** تساعدنا بدورها في تحليل وتشخيص المشكل.

✳ **المنحنيات و الجداول الاحصائية:** تساعدنا في تفصيل الحقائق والمعطيات وإعطاء عدة أبعاد للمشكلة كما تساعدنا في التحليل وأخذ نظرة على مجال الدراسة، فهي تدعم وتكمل الملاحظة.

* البرامج : البرامج المستعملة في دراسة و تحليل المعلومات الخاصة بالبحث، تمثلت في برنامج النظم الجغرافية (Sig) و أيضا برنامج الحزم الإحصائية (SPSS):

✓ برنامج نظم المعلومات الجغرافية (sig) :

ترتكز تقنيات نظم المعلومات الجغرافية على ربط الظواهر المنتشرة على سطح الارض بنظام احداثيات معين و تخزينها في ذاكرة الحاسوب.

ويعرف نظام المعلومات الجغرافية بأنه نظام حاسوبي لجمع وإدارة ومعالجة وتحليل البيانات ذات الطبيعة المكانية، ويقصد بكلمة مكانية (spatial) ان تصف هذه البيانات معالم جغرافية (features) على سطح الأرض، سواء أكانت هذه المعالم طبيعية كالغابات والأنهار أم اصطناعية كالمباني والطرق والجسور والسدود. يستخدم مصطلح معالم للإشارة أيضاً إلى الظواهر الطبيعية والبيئية مثل المد والجزر والتلوث.

✓ البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) :

يعتبر برنامج التحليل الاحصائي spss أحد البرامج الاحصائية التي لاقت شيوعا في استخدامها من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الاحصائية, و spss هي اختصار للاسم الكامل للبرنامج: « statistical package for social sciences » و التي تعني "البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية".

برنامج spss يتكون من ورقتين تشابهان ورقة عمل excel، الورقة الاولى: عارض البيانات (data view) تستعمل هذه الورقة لادخال و تعديل و عرض البيانات, تمثل الاعمدة المتغيرات، و تمثل الصفوف حالات محل الدراسة.

الورقة الثانية: عارض المتغيرات (variable view) و تخدم هذه الورقة وظيفة التحكم بخصائص المتغيرات.

تمهيد :

التجهيزات العامة هي احدى الفعاليات والأنشطة التي تلعب دورا مهما في تركيب المدينة فهي تشغل مساحة أرضية محددة مثل بقية الاستخدامات الأخرى، وهي تشمل تجهيزات التعليم و الصحة و المراكز الاجتماعية والثقافية و التجهيزات الدينية والإدارية، و يعرفها جغرافيو المدن بأنها نشاط أو فعالية يقدمها أبناء المدينة لسكان مدينتهم و اقليمها و يتبادلونها فيما بينهم بشكل معنوي من دون أن يكون التعامل بأشياء مادية و بذلك هي تختلف عن الوظيفة التي تشترط التعامل فيها بالجوانب المادية.

1. أدوات التهيئة و التعمير: ¹

* المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU :

هو عبارة عن وسيلة للتخطيط المجالي والتعمير لبلدية أو عدة بلديات متجاورة تجمعها عوامل وخصائص مشتركة فيما بينها، ويأخذ بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية، ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأرض.

* مخطط شغل الأرض POS:

هو عبارة عن وثيقة قانونية ووسيلة للتخطيط المجالي الحضري يهدف إلى تحديد القواعد العامة بالتفاصيل، وكذلك حقوق استخدام الأرض والبناء، وذلك بمراعاة توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، كما يحدد نوع التدخل في الأنسجة العمرانية.

¹ الجريدة الرسمية رقم 52 سنة 1990.

2. المؤشرات المتحكمة في تخطيط التجهيزات العمومية: ¹

* الكثافة السكانية :

تستعمل لمقارنة مدن مختلفة الحجم , تسمح بالآخذ بعين الاعتبار ظواهر النمو العمراني كما تستعمل لحساب تركيز السكان في القطاع المعطى .

$$DR = \frac{\text{nombre d'habitants}}{\text{la surface (Ha)}} \quad \text{و تعطى بالعلاقة التالية:}$$

* الكثافة السكنية:

تسمح لنا باعطاء مقياس لشغل الارض في السكن. و تعطى بالعلاقة التالية:

$$DR = \frac{\text{nombre de logements}}{\text{la surface (Ha)}}$$

* معامل شغل الأرض: أداة تنظيمية جيدة، ترخص و تحدد قانون البناء على قطعة أرضية، و بصيغة أخرى تمثل احتمالات البناء على قطعة معينة، و يحسب بالعلاقة التالية:

$$cos = \frac{\text{Surface cnstructible}}{\text{Surface de parcelle}}$$

3. المراحل القانونية لإنجاز تجهيز عمراي: ²

تمر عملية انجاز مشروع تجهيز عمراي بأربعة مراحل قانونية تتمثل فيما يلي:

أ/ مرحلة اعداد الطلب: بعد تسجيل المشروع العمراني فان صاحب المشروع مطالب باختيار أرضية المشروع و تحضير ملف طلب رخصة البناء الذي يتضمن مجموعة من الوثائق و المخططات التصميمية التي يتم اعتمادها من قبل مكتب الدراسات، و يتم الاختيار عن طريق اجتياز مسابقة معمارية و توضح جميع المخططات و مكونات المشروع المتعلقة باطار المبنى و كذلك الفضاء الخارجي، و هذا الملف يتم ايداعه لدى المجلس الشعبي البلدي، للبلدية المعنية بالمشروع.

¹ IAURIF (note rapide N =° 383, occupation du sol).

² -- جعيج فارس و زملاءه، الاختلال بين التوسع العمراني و التوزيع التجهيزات التربوية، جامعة المسيلة 2013، صفحة 22-23.

ب/ **مرحلة دراسة الطلب:** يقوم المجلس الشعبي البلدي بإرسال نسخة من الملف الى مصالح التعمير ممثلة في القسم الفرعي للتعمير و البناء، من أجل ابداء رأيه حول المشروع، و يقوم هذا الأخير بدراسة ملف المشروع حسب توجيهات التهيئة و التعمير الواردة في القانون رقم 29/90 المؤرخ في 1990/12/01 و المرسوم التنفيذي رقم 176/91 المؤرخ في 1991/05/28 المحددة لكيفيات تحضير و تسليم رخصة البناء و من بين ما يتم مراقبته في هذا الشأن ما يلي:

- احترام الأحكام التشريعية.
- موقع البناية و نوعها و حجمها و مظهرها العام.
- احترام المقاييس التقنية و المعمول بها.
- احترام الطوق و الشبكات المختلفة.
- توفر المساحات الخضراء.

بعد المراقبة التقنية و الادارية للملف و في حالة عدم وجود أي تحفظات، تبدي مصالح التعمير رأيها بالموافقة، و على ضوءها يتم تسليم رخصة البناء لصاحب المشروع من قبل رئيس المجلس الشعبي البلدي.

ج/ **مرحلة انجاز المشروع:** مباشرة بعد استلام رخصة البناء لصاحب المشروع يقوم باختيار مقاولات الانجاز حسب الاجراءات القانونية المتعلقة بالصفقات العمومية، و يمنح لها الأمر بانطلاق الأشغال المتعلقة بالاطار المبني و الاطار غير المبني.

د/ **مرحلة المطابقة:** بعد انتهاء مرحلة الانجاز يقوم صاحب المشروع بإيداع تصريح الانتهاء من الأشغال لدى المجلس الشعبي البلدي، الذي يقوم رئيسه باستدعاء لجنة المراقبة، بعد استشارة مصالح التعمير بالولاية من أجل دراسة مدى مطابقة المشروع لأحكام ملف رخصة البناء، و في حالة مطابقة التحفظات الواردة في محضر الجرد الذي تعده اللجنة المذكورة، يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي بمنح شهادة المطابقة التي هي بمثابة رخصة لاستغلال المشروع.

4.الفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية :¹

• المتدخلون :

-مديرية السكن و التجهيزات العمومية: تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب من مختلف هيئات الولاية ،كما انها تقوم بمراقبة الإنجاز و احترام اجال تسليم المشروع وفق دفتر الشروط ، كما انها تقوم باختيار مكتب الدراسات و المقاولات عبر المناقصات الوطنية و الدولية ،حيث يقع على عاتق هذه الإدارة كل ما هو مرفق عمومي مهما كانت طبيعته .

- مديرية التعمير و البناء: تحاول من الناحية الإدارية مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها وتراقبها حسب مخططات رئيسية PDAU و POS، تمنح جميع الرخص وشهادات التعمير و تراقب عمليات البناء حسب مطابقتها لقانون التعمير و ما يحدده في دفتر الشروط.

- الوالي:

هو المسؤول الأول في اتخاذ القرارات الخاصة بعمليات الإنجاز ، يمثل كل الوزارات و يمثل أيضا الدولة و له الحق في الرقابة و السير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية التي تخضع لسلطته ، وله كل الصلاحيات القانونية في مراقبتها.

- المديرية المختلفة:

تلعب المديرية العمومية دورا كبيرا في اختيار التجهيزات وكذا توزيعها على المجال و تتكفل باختيار الأرض الصالحة للتعمير، وتعد هذه المديرية جلسات كل شهر تقريبا لمناقشة الطلبات، ويرأس هذه المديرية مدير التعمير و البناء، و تشكل من 15 قطاع وهي:

- 1- مدير البناء و التعمير (رئيسا).
- 2- مدير أملاك الدولة أو ممثله .
- 3- مدير المصالح الفلاحية او ممثله.
- 4- مدير التنظيم و الشؤون العامة .
- 5- مدير التخطيط و التهيئة العمرانية او ممثله.
- 6- مدير الصناعة و المناجم او ممثله.
- 7- مدير الثقافة او ممثله.
- 8- مدير السكن و التجهيزات العمومية او ممثله.
- 9- مدير الآثار او ممثله.

¹ - خيري علي و زميله ، دور التجهيزات العمومية في تنظيم المجالي ،جامعة قسنطينة 2009.

- 10- مدير النقل او ممثله.
- 11- مدير الوكالة المحلية لمسح الأراضي او ممثله.
- 12- مدير الأشغال العمومية أو ممثله.
- 13- مدير السياحة و الصناعات التقليدية او ممثله.
- 14- رؤساء الدوائر.
- 15- رؤساء المجالس الشعبية.
- 16- مدير مديرية التربية و التعليم.

• اختيار الأرض و توزيع التجهيزات :

- ان اختيار الأرض اللازمة لإقامة أي مشروع امر في غاية الأهمية ، فهي تعتبر المرحلة الأولية التي تهدف الى القاء الضوء على ملامح المشروع و تصوره ، و ترجع مسؤولية اختيار الأرضية للجنة التهيئة و التعمير ، وهي متواجدة على مستوى كل دائرة و مقرها مديرية التعمير و البناء، و لها علاقة بكل ما يخص العمران، وللجنة مهام عديدة تتمثل في:

- تحديد ملائمة المشروع حيث يدرس هل هذا المشروع يساعد على ترقية العمران في المنطقة واذ كان تأثيره عليها تأثير إيجابيا أو سلبيا فمثلا القيام بإنشاء منطقة صناعية في وسط المدينة يخلق أضرارا أكثر من المنفعة لذا تحاول اللجنة اختيار موقع مناسب للمشروع .
- التحقق من مدى مطابقة الاختيار للقواعد العامة للتهيئة و التعمير كذا مطابقتها لأدوات التهيئة و التعمير (PDAU و POS).

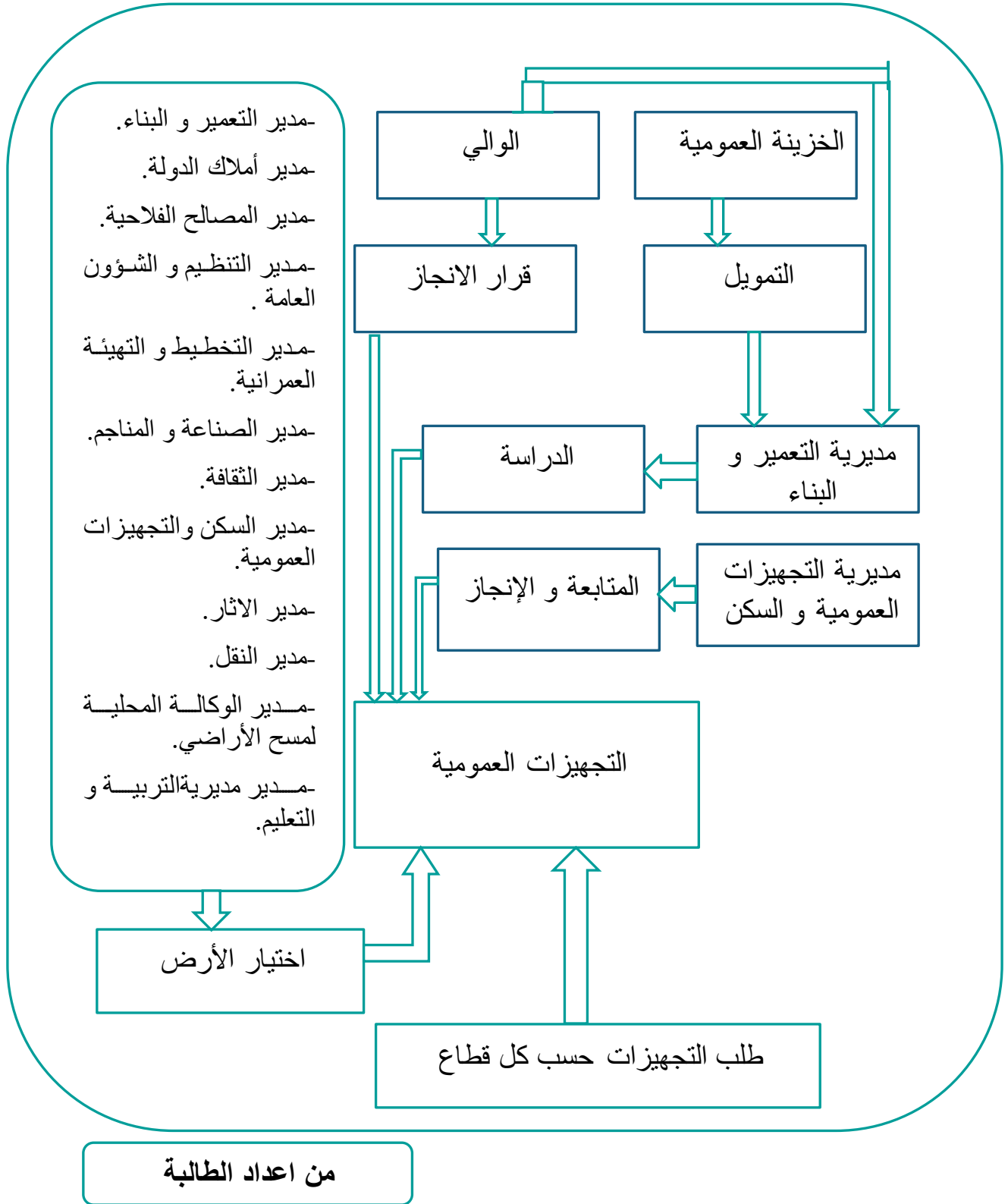
✓ و يبقى عمل اللجنة هو اختيار الأرض المناسبة لقيام المشروع و كل هذا لفائدة المواطن بالدرجة الأولى حيث تطرح اللجنة تساؤلات على المشروع هل يخدم سكان المنطقة هل يساعد في تنمية المنطقة فالموقع الجيد لا بد من توفر شروط به ، المتمثلة في:

- ارتباطه بمختلف الشبكات (الطرق، الصرف الصحي، التزويد بماء الشرب).
- تكاليف الأرض تكون معقولة لقيام المشروع.
- مطابقة المشروع لجميع شروط التعمير .

✓ خلال اجتماع اللجنة تقوم بطرح تساؤلات و تجيب عليها مختلف المديریات:

- هل الأرض ملكية عمومية أو خاصة .
- هل هي فلاحية أو شاغرة أو مشغولة من استخدام آخر.
- هل هي ارتفاق

شكل(01):مخطط يوضح الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية



5. المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية:¹

حتى يحقق التجهيز المصلحة العامة لجميع المنتفعين فقد قامت مبادئ أجمع عليها كل المختصين و استقرت في أحكام القضاء و هذه المبادئ يمكن تقسيمها إلى:

✓ **مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي:** يقضي هذا المبدأ بحتمية استمرار التجهيز العمومي بشكل منتظم طالما انه يقدم خدمة للمواطن تعتبر أساسية لإشباع حاجات عامة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنه. ومن هذا المنطلق فأى توقف أو أي خلل في المرافق العامة يؤدي إلى شلل الحياة العامة في الدولة.

✓ **مبدأ المساواة أمام التجهيز :** يسمح هذا المبدأ بإعطاء الطابع السيادي للتجهيز و هو ما يؤدي إلى احترام وظيفته التي تقدم خدمات عامة يتساوى عليها جميع المنتفعين و يعرف هذا المبدأ بمبدأ مجانية التجهيز العمومي. على أنه لا يقصد بلفظ المجانية المعنى الحرفي للكلمة بل المقصود بها أن يتساوى جميع المواطنين في الانتفاع به. إلا أن السياسة التي انتهجتها الجزائر في إنشاء و تسيير التجهيزات تبقى سليمة و صريحة على الأوراق إلا أن الجانب التطبيقي في إنشاء هذه التجهيزات يعتمد على مبدأ الأولوية و السبب الأساسي يبقى في التمويل ، حيث أن الاهتمام الأكبر للدولة يعتمد على الإسكان ليأتي التجهيز في المرتبة الثانية .

■ **الإطار القانوني للتجهيزات :**

تعد القوانين التي تضبط التجهيزات كثيرة و يصعب حصرها، لأنها قطاعية أي أن كل قطاع له قوانين تضبطه لكن هذا لا يمنع من رصد النصوص الآتية و المتعلقة في مجملها بإنشاء و تسيير التجهيزات و هي على الترتيب الزمني تشمل على:

- قانون رقم 08/90 المؤرخ في 07/04/1990 المتعلق بالبلدية.
- قانون رقم 09/90 المؤرخ في 07/04/1990 المتعلق بالولاية.
- قانون رقم 25/90 المؤرخ في 18/11/1990 المتضمن التوجيه العقاري.

¹ - مستور مارية و زميلتها، التجهيزات العمومية و تنظيم المجال بمدينة الأغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة قسنطينة 2010.

- قانون رقم 30/90 المؤرخ في 18/12/1990 المتعلق بالأموال الوطنية.
- مرسوم تنفيذي رقم 45/91 المؤرخ في 23/11/1991 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة و العامة التابعة للدولة و تسييرها و يضبط كفاءتها .
- قانون 90-29 المؤرخ في 01/12/1990 المعدل و المتمم بالقانون رقم 04/05 المؤرخ في 04/08/2004 المتعلق بالتهيئة و التعمير.
- القانون رقم 597/93 المؤرخ في 27/02/1993 المتعلق بنفقات التي بموجبها يمول مشروع انجاز التجهيزات من طرف ميزانية الدولة .
- قانون رقم 08/02 المؤرخ في 02 ماي 2002 المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة و يهدف إلى:
- انجاز عمليات المنشآت الأساسية الضرورية للمدينة لحساب الدولة .
- قرار رقم 242/05 المؤرخ في فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأراضي.

7. آلية تمويل إنجاز التجهيزات العمومية¹:

تقوم مديرية التجهيزات العمومية بإنجاز البرامج بطلب من القطاعات التي تقوم بالعمل على تقدير مالي لقيمة التجهيزات في كل قطاع و تقوم بعمل تقرير تقدمه للأمين العام للولاية يتم تحديد المبالغ المالية حسب كل قطاع، بعد ذلك يقوم وزير التخطيط بإرسال قرار التمويل متماشيا مع ما تحدده اللجنة المركزية لكل ولاية، بعد ذلك يأتي دور المجلس الشعبي البلدي و المحاسب البلدي للبلدية و عن طريق المداورات تقبل نهائيا قائمة المشاريع مع المبالغ المالية في إطار المخطط البلدي .

يتم تمويل المشاريع عن طريق نفقات سنوية و تتوزع حسب مختلف القطاعات الاقتصادية و تتمشى وفق رزنامة مفتوحة من طرف المجلس التنفيذي للولاية ،تسلم الأموال بعد ذلك من قبل الوزارة المالية و ترسل الأموال إلى كل ولاية و من جهته الوالي وذلك في مطلع كل سنة قبل 20 يناير تنجز القرارات الخاصة بالتمويل المالي، المشاريع المكونة للمخطط البلدي غالبا ما يكون التقييم المالي للمشاريع غير محكم نظرا لنقص الخبرات المحلية المعنية و عليه البلدية أو الولاية تكون مطالبة من طرف وزارة التخطيط بإعادة النظر بواسطة التقييم المالي للمشاريع مما يؤدي تأخر الإنجاز و يمكن تقسيم التجهيزات حسب القطاعات وتأثيرها حسب الميزانية المعطاة لكل قطاع، فالتجهيزات التي لها بعد محلي تدخل في المخطط البلدي للتنمية مثل المدارس.

¹ - مستور مارية و زميلتها، التجهيزات العمومية و تنظيم المجال بمدينة الأغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة قسنطينة 2010.

أما التجهيزات التي لها بعد جهوي تدخل في البرامج اللامركزية للقطاعات مثل إنشاء مجموعة من التجهيزات، ويتم تبليغ البرنامج بقرار ويتم توزيع ترخيصا للبرامج من طرف وزير المالية في شكل قطاعات جزئية و يشمل محتوياتها في ملاحق، أما التجهيزات المكلفة و التي لها بعد وطني وعالمي تمويل من طرف الدولة مباشرة وتدخل في مخطط التسيير المركزي، ويتم اتخاذ التدابير المتعلقة بالتجهيز بالنسبة للإدارات المختصة والمؤسسات المستقلة ماليا من طرف وزير المالية.

خلاصة:

ان تخطيط التجهيزات العامة يعني دراسة لواقعها من حيث مواقعها و نمط توزيعها ووظائفها و خصائصها العمرانية و علاقة ذلك مع الخصائص السكانية و العمرانية للتجمع المستفيد منها، حيث تقوم أدوات التهيئة و التعمير بالتخطيط و البرمجة لهذه التجهيزات و تطبق على أرض الواقع من طرف مجموعة من الفاعلين و المتدخلين في حدود و مبادئ قانونية تتحكم في تنظيمها بحيث تضمن تحقيق أكبر قدر من عدالة التوزيع بين سكان أحياء التجمعات السكنية.

تمهيد:

تعد الخدمات التعليمية واحد من أهم التجهيزات الواجب توفيرها بالمدينة، كما أن التعليم كنظام وظيفي متكامل يتضمن مجموعة من العناصر و الأجزاء المترابطة، لذلك فان كفاءة التعليمية تستلزم التخطيط السليم و تعتمد على أسس عملية تنبع من خلال كفاءة عناصرها و مكوناتها، و تمثل العملية التعليمية جميع العوامل التي تهئ الفرد و تساعده على اكتساب الخبرة.

1. نشأة و تطور مفهوم المؤسسات التربوية: ¹

يعتبر ظهور كتاب "ثقافة المدن" للمنظر المعماري الأمريكي "لويس مفروود" في عام 1938 نقطة تحول في مسار تشكيل البيئة التعليمية الحديثة، من خلال بلورة نظريته للمجاورة السكنية في البيئة العمرانية و التي بنيت قواعدها على أساس حركة سير الطفل بين المسكن و المدرسة، و حتمية فصل المسكن و المدرسة عن الحركة المرورية الالية الملوثة و الخطيرة.

حيث ركز "مفروود" على التجهيز التربوي بمفهومه البيئي العضوي في التنمية الاجتماعية، فعمد الى العلاقة الوظيفية بين عناصر المجاورة السكنية و تشكيل شبكة الطرق الرئيسية و الثانوية التي تدعم فكرته.

و قد ترتب عن هذا الاهتمام تداول مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالتجهيزات التربوية، كاعتباره:

- مباني خاصة، تضم فئات عمرية ما بين 04 – 20 سنة، تتماشى في بنائها المادي مع الاحتياجات الفسيولوجية و النفسية و الاجتماعية، وان تكون مستكملة للاشتراطات الصحية.
- و عرفه "بن صالح" بانه: يشكل منظومة فراغية تحتوي على مجموعة من النشاطات التعليمية و التربوية، تحدد معالمها و قسماتها في ضوء الفلسفات التربوية التي تتبناها الدولة من اجل اعداد التلميذ و تربيته و بنائه جسميا و نفسيا و قيميا.
- و عرفته " نهى هالة مصباح" بانه: المكان و البيئة التي يقضي فيها الطالب فترة دراسته اليومية ليتعلم و يتفاعل مع برامج المدرسة، ويتعامل مع زملائه و مدرسيه من خلال الدروس و النشاطات و البرامج التي تتم داخل جدران المدرسة.
- اما اجرائيا فيمكن التعبير عنه بانه: المبنى الذي تتم داخله جميع الممارسات التربوية و التعليمية، و المكون غالبا من قاعات للدراسة و مخابر و ملاعب و غيرها من المرافق التربوية التي تساعد على صيرورة العملية التعليمية.

¹ امنة صوالح- المواصفات الفيزيائية للمبنى المدرسي و أثرها على انجاز العملية التعليمية - حالة بسكرة - جامعة بسكرة - سنة 2014-صفحة15.

2. معايير تصميم التجهيزات التربوية:¹

يوصي المجلس العالمي لمخططي الخدمات التعليمية في دليل تخطيط المدارس بمراعات مجموعة من المسائل و اخذها بعين الاعتبار عند التصميم ، بهدف الوصول الى ارقى النتائج التعليمية ، و التي من ضمنها نذكر الاتي :

أ- **جودة موقع التجهيز التربوي:** ونقصد به المواصفات القياسية و الاشتراطات الواجب توفرها في المكان المخصص لإقامة و تشييد المبنى المدرسي، و هي تتمثل في:

- ملائمة الموقع من الناحية الصحية ؛حتى يضمن توفر تهوية طبيعية و جيدة للمدرسين.
- أن يقع بعيدا عن مصادر الضوضاء و الضجيج ؛ و التي تؤثر على أداء الرسالة التربوية و التعليمية.
- أن يراعى في تموضعه حجم الكثافة السكانية ، و يكون أيضا قريبا من سكن التلاميذ و يتناسب مع الزمن الذي يقطعه التلميذ في رحلته اليومية ، تبعا لسن كل فئة متمدرسة.
- يختار موقع المبنى في مكان قابل للنمو و التوسع المستقبلي ؛ حتى يكون قادر على استقبال المتدرسين الجدد.

ب - **مساحة التجهيز التربوي:** و تشمل على المواصفات التي يجب مراعاتها في مساحة المبنى، و يمكن تلخيصها كالتالي:

- وجود مساحة كافية في المبنى؛ تسمح بمواجهة التوسع و النمو المستقبلي.
- استغلال المبنى استغلالا جيدا، و هو مرتبط بنوع التصميم المعماري للمبنى.
- اختلاف مساحة المبنى باختلاف المرحلة التعليمية و عدد الطلاب؛ فيجب أن لا تقل عن "1500م²" للمرحلة الابتدائية - و "3000م²" للمرحلة المتوسطة - و "4000م²" للمرحلة الثانوية.

ج- **الفصول الدراسية:** ومن المواصفات التي يجب مراعاتها بالفصول الدراسية (الأقسام) ما يلي:

- ان تكون مساحة الفصل الدراسي تتراوح ما بين 50م² - 70م²، و ارتفاع السقف يتراوح بين 3.20م - 4م .
- أن يكون عدد التلاميذ بتلك المساحة يتراوح ما بين 20 الى 25 تلميذ.
- ان يكون شكل الفصل الدراسي مستطيلا.

¹ ائمة صوالح- المواصفات الفيزيائية للمبنى المدرسي و أثرها على انجاز العملية التعليمية - حالة بسكرة - جامعة بسكرة - سنة 2014-صفحة18

- * تأثير بيئة الفصل على العملية التعليمية: أثبتت معظم الدراسات التجريبية التي أجريت على الفصل الدراسي، تأثير بيئة الفصل و طريقة تصميمه و عدد التلاميذ فيه على التحصيل العلمي و التربوي لهم، و في الوقت نفسه في أسلوب تدريس الأساتذة.
- ففي دراسة قام بها كل من "كانترونز" و "ايفانتر" سنة 2004، اتضح و جود علاقة سلبية بين عدد التلاميذ و الرغبة بالمشاركة في النشاطات الصفية و اللاصفية، كما وجد أن زيادة عدد التلاميذ تؤثر سلبا في التحصيل التربوي، و تؤدي الى الإحباط و الضغط و التوتر للتلميذ و المعلم. و ذكر بعض المعلمين أن تفاعل التلاميذ و اهتمامهم بالمشاركة و تحصيلهم العلمي يزداد بشكل أكبر في الصفوف التي تحتوي على عدد أقل من التلاميذ، خاصة تلاميذ صفوف المرحلة الأولية.
- و من خلال هذه الدراسات و التجارب العلمية، حاول الكثير من الباحثين تحديد العدد المثالي لحجم الفصل الدراسي، و اتفق معظمهم على أن يتراوح ما بين 15 الى 20 تلميذ في القسم للمرحلة الابتدائية، و بين 20 الى 25 تلميذ في القسم للمرحلة المتوسطة و الثانوية، و توجد آراء أخرى ترى تقليص العدد في القسم الى 15 تلميذ لجميع المراحل، أما معدل المساحة المخصصة للتلميذ فهي تتراوح ما بين 2م² - 7.2م² للتلميذ من مساحة القسم، و تتقلص هذه المساحة كلما انتقل الى مرحلة دراسية أعلى.

3. العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات التربوية:¹

- **تباين الكثافة السكانية بين الأحياء :** تكون أهمية التجهيزات في قدرتها على تلبية احتياجات السكان باقل جهد و تكلفة ، و هذا يتطلب ان يكون موقع التجهيز قريب من مراكز الثقل السكاني ، و تكون عادة أحياء الوسط ذات كثافة سكانية عالية و كلما ابتعدنا عن المركز قلّة الكثافة السكانية و كذلك قل انتشار التجهيزات و مختلف الخدمات.
- **العوامل الطبيعية:** تتأثر مواقع التجهيزات العامة بعوامل طبيعية عديدة مثل العوامل الموضعية؛ و تشمل الصفقات الجغرافية للمساحة من تضاريس و درجة الانحدار، و كذلك عوامل الموقع ؛ و تشمل علاقة التجهيز بالمنطقة المحيطة به ، فمثلا وجود مساحات خضراء بالقرب من المدارس او المستشفيات امر مرغوب به و يشكل عامل جذب لمواقع هذه التجهيزات.
- **وظيفة التجمع السكاني:** فكلما كانت وظيفة التجمع أكبر كلما كان حجم التجهيز المطلوب أكبر، فمثلا و جود جامعة في تجمع معين يستدعي وجود عدد مناسب من أماكن المبيت للطلبة و أيضا عدد مناسب من مكاتب الخدمات الطلابية مكافئة لحجم الطلب عليه.

¹ - جعيج فارس و زملاءه، الاختلال بين التوسع العمراني و التوزيع التجهيزات التربوية، جامعة المسيلة 2013، صفحة 61.

4. التجهيزات التربوية في الجزائر: 1

شكل تطور حظيرة المؤسسات التربوية في الجزائر عامل رئيسي في حجم و نوع التطور الذي سجله قطاع التعليم سنة 1962، و هو التطور الذي سنقف في هذا العنصر على مسيرته و المعايير و المواصفات التي تتحكم في انشائه و المشكل الذي تعاني منه.

أ/ تطور حظيرة التجهيزات التربوية: مثلت المدارس انشغالا هاما للجهات التعليمية في الجزائر منذ فجر الاستقلال، حيث سارعت الى العمل على توفير الهياكل المدرسية و مرافق الاستقبال، رغبة منها في تدارك التأخر الفادح المسجل في هذا المجال، و ذلك من خلال ضخ استثمارات مالية مباشرة و ضخمة اقرها المخطط الثلاثي (1967-1969) و المخططين الرباعيين الأول (1970-1973) و الثاني (1974-1977)، الامر الذي سمح بتحقيق تطور محسوس في عدد المباني و المؤسسات التعليمية التي أصبحت تحوزها الجزائر، كما هي موضحة في الجدول:

جدول (01): تطور عدد المؤسسات المدرسية في الجزائر ما بين (1970-1981)

المرحلة السنة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	مجموع المدارس
1970	6467	519	65	7051
1981	9263	932	205	10400

-وقد استمرت هذه الوتيرة في الإنجاز لاسيما بعد تطبيق سياسة تعميم التعليم؛ و التي رخصة ابتداء من سنة 1976 مجانية التعليم و الزاميته على جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات الى 14 سنة، و هو ما مكن من ارتفاع عدد المتمدرسين بشكل معتبر في الفترة الممتدة بين 1966-1987، حيث تضاعف عدد المتمدرسين في التعليم الابتدائي ب 33 مرة، و المتوسط ب 13 مرة، و التعليم الثانوي ب 40 مرة.

¹ -امنة صوالح- المواصفات الفيزيائية للمبنى المدرسي و أثرها على إنجاز العملية التعليمية - حالة بسكرة - جامعة بسكرة - سنة 2014-
صفحة 15-20.

- هذا العدد الكبير من السكان في فئة المتدرسين، جعل المنظومة التربوية تواجه صعوبات جمة لامتناسهم، الى جانب تعرض نوعية التعليم الى تأثيرات كبيرة كاحتفاظ الأقسام والتي باتت تحصي ما بين 35-40 تلميذ بالقسم الواحد في المراحل التعليمية الثلاث، الامر الذي استوجب مضاعفة الجهود و الاستثمارات لتدارك العجز الذي بدأ يطفو الى السطح، حيث ارتفع حجم المنجزات في كافة الاطوار خلال الفترة الممتدة بين (1980-2000).

الجدول (02): تطور عدد التلاميذ و المدارس ما بين (1980-2000) و (2000-2009)

المجموع	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	المستوى	
				المدارس	السنة
20618	1013	3419	16186	المدارس	1980
7713182	975862	2016370	4720950	التلاميذ	الى 2000
22308	1423	3844	17041	المدارس	2000
46996804	1123123	2256232	43617449	التلاميذ	الى 2009

ب/ معايير تصميم التجهيزات التعليمية: يراعى في تصميم المدارس في الجزائر مجموعة من الاشتراطات العامة، والتي نلخصها في ما يلي:

- تصميم قاعات الدرس من اجل 40 تلميذ، حيث تتراوح المساحة المخصصة للفصل الواحد ما بين 60-62م²؛ على أن لا تقل المساحة الدنيا للقسم عن 56م².
- المساحة المخصصة لكل تلميذ من القسم تكون كالتالي: الابتدائي (1.5م²-2.3م²)، المتوسط (0.7م²-1.1م²)، ثانوي 0.4م².
- ارتفاع الفصول الدراسية يكون على الأقل "3م" و لا يتجاوز "3.20م".

ج/ البنية التكوينية للتجهيزات التعليمية:

* التعليم الابتدائي:

المدرسة الابتدائية نظام 1 – 6 هي الغالبة في العالم و هي للأطفال من سن 6 – 12 عاما، وفي الغالب يجب ان تبعد المدرسة عن مكان إقامة الطالب بحوالي 400 م- 800م. و قسمت المؤسسات الابتدائية إلى أربعة أصناف [أ، ب، ج، د] إذ تختلف هذه الأخيرة من حيث عدد الأقسام، عدد التلاميذ، المساحة العقارية. كما هو موضح في الجدول.

الجدول (03):مدرسة التعليم الابتدائي حسب تصنيف مديرية التربية و التعليم

المساحة العقارية (م ²)	المساحة الشاغرة (م ²)	المساحة المبنية (م ²)	المساحة الكلية للأقسام (م ²)	عدد الاقسام	الاصناف
1453	900	553	186	03	أ
2503	1500	1003	372	06	ب
2974	1500	1474	558	09	ج
3396	1500	1896	744	12	د

* التعليم المتوسط:

بالنسبة للتعليم المتوسط او كما يطلق عليها المدرسة الإعدادية هو نظام 7 – 9 و يمكن توفرها على مستوى عدد من المجاورة السكنية لا نها تحتاج لعدد كبير من التلاميذ على عكس المدرسة الابتدائية . و قسمت المدرسة الإعدادية الى خمسة قواعد [3،4،5،6،7] اذ تختلف هذه الأخيرة من حيث عدد الأقسام ، عدد التلاميذ ، والمساحة العقارية ، كما هو موضح في الجدول.

الجدول (04):مدرسة التعليم المتوسط حسب تصنيف مديرية التربية و التعليم

المساحة العقارية م ²	المساحة الشاغرة م ²	المساحة المبنية م ²	المساحة الكلية للأقسام م ²	عدد الأقسام	القاعدة
2960	1532	1437	372	06	3
2880	1142	1738	588	09	4
3600	1634	1965	744	12	5
4320	1988	2332	992	16	6
5040	2353	2687	1240	20	7

* التعليم الثانوي:

- تنجز ثانويتين لكل 33000 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 44000 م²، نصيب الفرد 0.66 م²/للفرد.
- تنجز متقنة لكل 100000 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 25000 م²، حيث بلغ نصيب الفرد 0.55 م²/للفرد.

د/ اكتظاظ التجهيزات التعليمية:1

- يعتبر مشكل اكتظاظ الأقسام داخل المؤسسات التربوية من المشاكل البارزة و المتداولة في قطاع التربية و التعليم، و الامر الذي بات يؤرق التلاميذ و الأساتذة على حد سواء، و يهدد المنظومة التربوية بالمؤسسات التربوية الجزائرية.

✳ **مفهوم الاكتظاظ:** هو الحالة التي يكون فيها عدد التلاميذ مرتفع بالفصل الدراسي بحيث يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضان التلاميذ في ظروف و شروط تربوية مثلى، تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية. و ينتج عن هذه الوضعية تشكيل أقسام مكتظة تفوق المعيار المخصص لعدد التلاميذ داخل القسم، و هذا المعيار انما هو نسبي يتغير حسب؛ الوسط (حضري – قروي) و السلك (ابتدائي- متوسط – ثانوي) و الشعب (أدب - علوم-....).

✳ أسباب الاكتظاظ:

- عدم توفير الوزارة للموارد البشرية اللازمة.
- سوء توزيع التلاميذ على المؤسسات.
- كثرة التدخلات الخارجية من أجل تسجيل التلاميذ ببعض المؤسسات.
- التأخر في انجاز البناءات المدرسية.
- ضعف جاذبية بعض المؤسسات التعليمية.
- رفض السكان التحاق أبناءهم بمؤسسات معينة.
- عدم تلائم البقع الأرضية المخصصة للبناءات المدرسية مع الطلب على التعلم.

✳ أنواع الاكتظاظ:

- **الاكتظاظ الواقعي أو الموضوعي:** يتعلق بالمؤسسة التي لا يمكن توسيع بنيتها التربوية بإضافة أقسام أخرى، نتيجة الاستعمال الأقصى للحجرات الدراسية أو الموارد البشرية أو هما معا.

-**الاكتظاظ المصطنع:** في بعض الأحيان تسمح البنية المادية للمؤسسة بتوسيع البنية التربوية دون الحاجة الى موارد بشرية أو حجرات إضافية، الا أن هذا لا يتم بسبب تمسك بعض المؤسسات و الاحتفاظ بالبنية التربوية السابقة لإعادة التوزيع السنوي لجداول الحصص الخاصة بالأساتذة، و ذلك راجع لغياب برنامج مناسب يمكن من توزيع الحصص بطريقة الية و مرنة.

¹ - الدليل المنهجي لتبيير الأقسام المكتظة - المغرب-

- **الاكتظاظ الخفي:** يكون معدل التلاميذ بالقسم في مستوى معين مقبولا (25 تلميذ) إلا أن بعض الأقسام في نفس المستوى تشتغل ب 40 و أخرى ب 32 تلميذ، و هذه الظاهرة تنتج بسبب حركة التلاميذ داخل المستوى، إذ يهجون قسمهم للتسجيل في قسم اشتهرت مجموعة أساتذته بالكفاءة و المصداقية مسببين الاكتظاظ بذلك القسم.

✳ **مؤشرات الاكتظاظ:** يمكن رصد ظاهرة الاكتظاظ بالاعتماد على المؤشرات التالية:

- معدل التلاميذ بالقسم.
- حجم حركة التلاميذ.
- نسبة التكرار و التأخر المدرسي حسب المستويات.
- نسبة تشغيل الأساتذة باعتماد الحصص الواجبة حسب الأسلاك التعليمية.

✳ **النتائج المترتبة عن الاكتظاظ:**

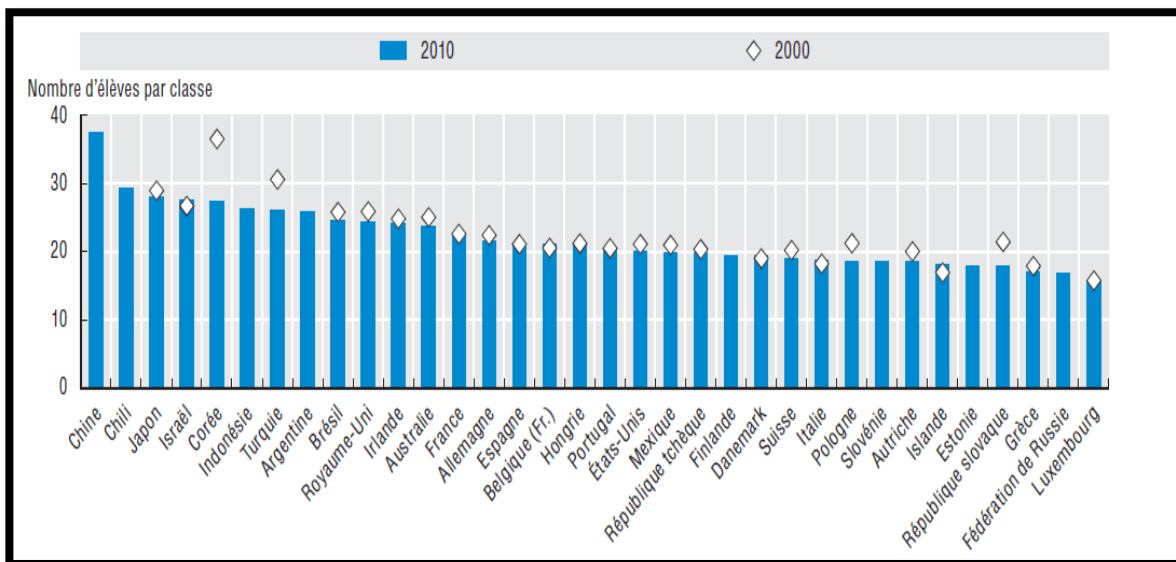
- صعوبة مصاحبة و تتبع التلاميذ خصوصا المتعثرين منهم.
- ضعف التفاعل بين الأستاذ و التلميذ.
- صعوبة ضبط الفصل.
- استفادة أقل من الوسائل التعليمية.
- التشويش على الأستاذ و التلاميذ على حد سواء.
- صعوبة تدبير الوقت داخل القسم بسبب الضغوطات.

5. سياسة بعض دول العالم في تسيير التجهيزات التربوية:¹

• بلدان منظمة التعاون والتنمية:

تسعى بلدان منظمة التعاون والتنمية (L'OCDE) إلى رفع مستوى التعليم و نوعيته، و توفير الشروط و الظروف الملائمة للتلاميذ و الأساتذة على حد سواء داخل الأقسام لإنجاز العملية التعليمية على أحسن وجه، وهذا بإتباع سياسات و مناهج تربوية تساهم في ذلك.

الشكل(02): متوسط معدل شغل القسم لبلدان ال



Source: OCDE 2010, regards sur l'éducation 2010, tableau D2.1, voir: <http://dx.doi.org/>.

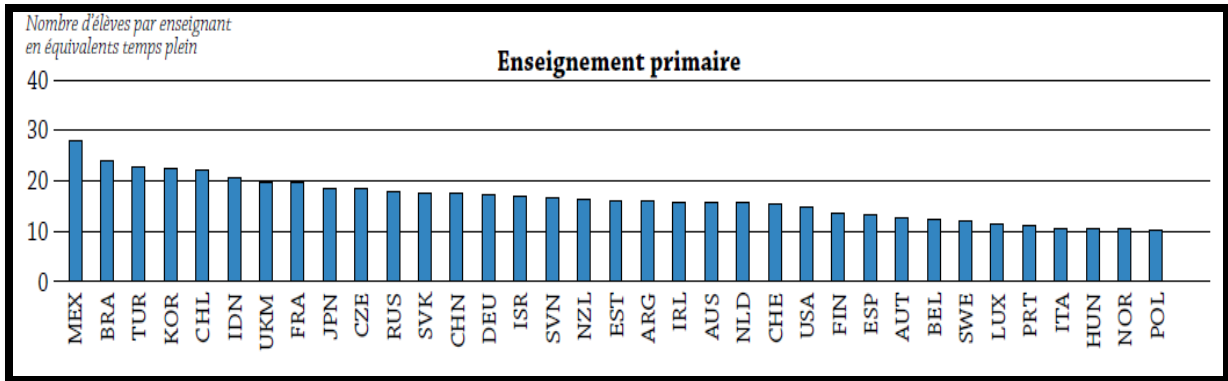
التحليل: في بلدان منظمة التعاون و التنمية [L'OCDE]، يتراوح متوسط عدد التلاميذ في القسم الواحد ما بين 20 إلى 25 تلميذ، حيث نجد:

- اقل من 20 تلميذ في القسم الواحد في كل من النمسا، الدنمارك، اليونان، أيسلندا، إيطاليا، لوكسمبورغ، المكسيك، البرتغال، سلوفاكيا، وسويسرا و الاتحاد الروسي و سويسرا.
- اكبر من 20 تلميذ في القسم الواحد في كل من المانيا، فرنسا (22 تلميذ)، استراليا، كوريا، البرازيل، وتركيا.
- نجد عدد التلاميذ في القسم الواحد لكل من التشيلي 29 تلميذ، والصين 38 تلميذ.

¹ - OCDE Données relative à l'Argentine et l'Indonésie: Institut de statistique de l'UNESCO

معدل التأطير: نسبة عدد التلاميذ في القسم الواحد لكل معلم.

الشكل (03): معدل التأطير لبلدان L'OCDE



يتراوح متوسط عدد التلاميذ لكل معلم في بلدان منظمة التعاون والتنمية ما بين 16 الى 31 تلميذ/معلم.

✓ نسبة التلاميذ في القسم الواحد لكل معلم اكثر او يساوي 26 تلميذ في كل من كوريا، مكسيك، وتركيا.

✓ اقل من 11 تلميذ لكل معلم في كل من المجر، اليونان، النرويج، ايطاليا، والبرتغال.

● السياسات المنتهية من طرف هذه الدول لنجاح العملية التعليمية:

- يكون نصيب كل تلميذ من مساحة القسم الواحد يعادل او يفوق 4م²/تلميذ.
- التحكم في معدل التأطير وبتحديد عدد التلاميذ في القسم وساعات التدريس.
- الزيادة في نسبة الأساتذة يؤدي إلى رفع مستوى التعليم ونوعيته، وبالتالي خفض عدد الساعات للأستاذ في الأسبوع(عدد التلاميذ في القسم 24 وساعات التدريس 40 ساعة لكل تلميذ/ 10 ساعات لكل معلم في الأسبوع).

6. الدراسات السابقة:

بالرغم من توفر العديد من الدراسات التي تناولت التجهيزات التربوية داخل المدينة، إلا أنها لا توجد أي دراسة تفصيلية في هذا المجال، الأمر الذي شجعنا على القيام بهذه الدراسة و الاستقصاء من المسؤولين و العاملين و أصحاب الخبرة في هذا المجال لجمع المادة العلمية و الخروج بدراسة مستفيضة قد تكون نواة لدراسات جغرافية مستقبلية، و نذكر بعض الدراسات السابقة في مجال التجهيزات التربوية:

* دراسات أجنبية:

- بدأ الاهتمام بدراسة التجهيزات التعليمية مبكرا، ففي السبعينيات قام كلا من James Mc Cabe و Jacques Hallak (1973) دراسة في التجهيزات التعليمية في ولاية سلا يجو بايرلندا و هدفت الدراسة الى المشاركة في التخطيط لمواقع المدارس، بعنوان:

Planning the location of schools : Country Slingo Case studies

- و في عام 2005 قام Al-Zeer بدراسة عن التجهيزات التعليمية بمدينة الرياض، بعنوان:

Analysis of the Spatial Distribution of Public Secondary Girls and Boys Schools In Riyadh, Saudia Arabia

* دراسات عربية:

- غادة عبد الله أحمد الطاهر، 2007م، مدارس التعليم العام للبنات في محافظة الأحساء (دراسة تقييمية باستخدام نموذج مكلييري)، المملكة العربية السعودية.

- هبة محمد حمودة شقير، 2009م، توزيع و تخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية.

- مبارك بن علي آل سالم، 2011م، أنماط و خصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين بمدينة نجران.

- أحمد سلمان حمادي الفلاح، 2013م، نمذجة توزيع المدارس الابتدائية في مدينة الفلوجة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية.

خلاصة الفصل:

تعتبر المعايير التخطيطية و التصميمية الخاصة بالتجهيزات التربوية أهم عنصر في رفع الكفاءة التعليمية و ذلك حسب دليل تخطيط المدارس الذي يوصي به المجلس العالمي لمخططي الخدمة التعليمية، بالإضافة الى العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات التربوية. حيث تعاني مدارس المدن الجزائرية تضخم و اكتظاظ التلاميذ داخل الأقسام الدراسية وذلك بعد دراسة التجهيزات التربوية في الجزائر من حيث تطورها و معايير تصميمها و الشبكة النظرية لها، و هذا بالمقارنة مع سياسات الدول الأجنبية في تحديد معايير تصميم و تسيير التجهيزات التربوية و رفع كفاءة هذه المؤسسات و من هذا المنطلق تم اختيار مدينة البويرة من بين المدن الجزائرية التي تعاني من ارتفاع عدد تلاميذ القسم الواحد داخل المؤسسات التربوية.

تمهيد :

يعد ابراز خصائص كل مدينة من أهم الشروط التي تحتاجها الدراسات العمرانية، حيث يعتبر السكان و العمران من أهم العناصر المكونة للمدينة، و بهذا سنتطرق في هذا الجانب من الدراسة الى قراءة عامة و شاملة لمدينة البويرة من حيث الموقع و مراحل التوسع و تطور المتوسطات بالمدينة، و أيضا الدراسة السكانية و السكنية، بالإضافة الى التجهيزات الموجودة بالمدينة.

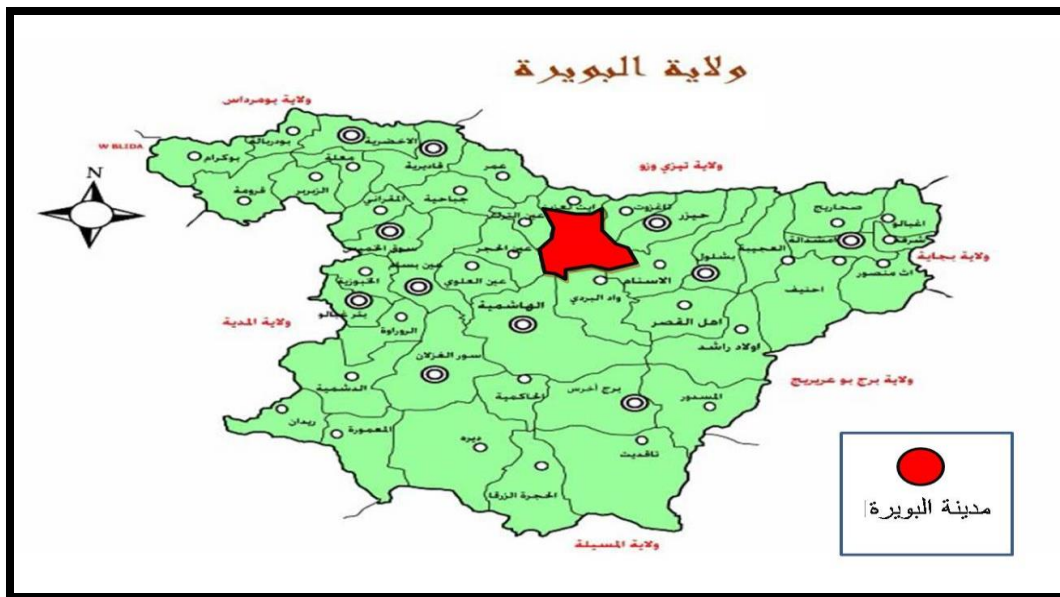
1. تقديم مدينة البويرة:

* الموقع:

تحتل مدينة البويرة موقعا جغرافيا هاما إذ أنها تعتبر همزة وصل بين الشرق و الغرب و بين الشمال و الهضاب العليا، بمساحة إجمالية تقدر بحوالي 4456.28 كلم² حيث أنها تمثل 0.19 % من الإقليم الوطني، تقع في الجزء الشمالي من وسط البلاد، إذ تبعد عن الجزائر العاصمة بمسافة 120 كلم. يحدها من:

- الجنوب: ولاية المسيلة.
- الشمال: ولاية تيزي وزو، و بومرداس.
- الشرق: ولاية بجاية، و برج بوعريريج.
- الغرب: ولاية البليدة ، و المدينة.

خريطة(01): موقع مدينة البويرة من الولاية



المصدر: www.aadi.com.dz

2. مراحل توسع العمراني وتطور المتوسطات بمدينة البويرة:

ان الهدف من التطور العمراني لأي مدينة هو فهم التغيرات التي طرأت على النسيج العمراني من حجم و استهلاك المجال و كذا المظهر العام للمدينة بالإضافة الى معرفة مدى مواكبة التجهيزات التربوية لهذا التطور، وقد تبلور التوسع العمراني لمدينة البويرة عبر المراحل التالية:

✳ **المرحلة الأولى (1962-1974):** بعد الاستقلال عرفت المدينة توسعا عمرانيا في مختلف النواحي، حيث أصبحت ولاية عام 1974، و عرفت قفزة نوعية فيما يخص التجهيزات، حيث بدأت الدولة بتوفير المؤسسات المدرسية وذلك لتدارك التأخر المسجل في هذا المجال، فقد بنيت أول متوسطة ببلدية البويرة في 1971/ 10/29 تحت اسم "ابن خلدون".

✳ **المرحلة الثانية (1974-1990):** مرحلة ظهور المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير و توسعت المدينة في الجهة الشمالية الغربية و ظهور تجمعات ثانوية في الجهة الجنوبية. واستمرت وتيرت إنجاز التجهيزات التعليمية خصوصا بعد تطبيق سياسة تعميم التعليم في كافة ارجاء الوطن، وابتداء من سنة 1976 صدر قانون مجانية التعليم و الزاميته على جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 06-14 سنة، وجراء هذا تم فتح متوسطات جديدة و ذلك لاستقبال الكم المتزايد من التلاميذ، ففي سنة 1980 فتحت ثاني متوسطة تحت اسم "حدوش السعيد" الا أنها لم تفي بالغرض مما تطلب فتح متوسطات جدد. فقد كانت متوسطة " محمد خيضر " في سنة 1974 م عبارة عن إقامة لبنات الثانوية، و جراء الاكتظاظ التي كانت تعاني منه المدينة داخل المتوسطات، تم تحويلها الى متوسطة و بدأ العمل بها كمتوسطة سنة 1987م.

جدول(05): المدارس المتوسطة في الفترة (1974-1990).

اسم المتوسطة	سنة الانشاء	عدد الأقسام	عدد التلاميذ
حدوش السعيد	1980	21	680
أحمد النيسي	1982	24	787
سليمان السميلي	1984	18	436
صالح سي يوسف	1987	16	277
محمد خيضر	1987	27	926

المصدر: مديرية التربية و التعليم.

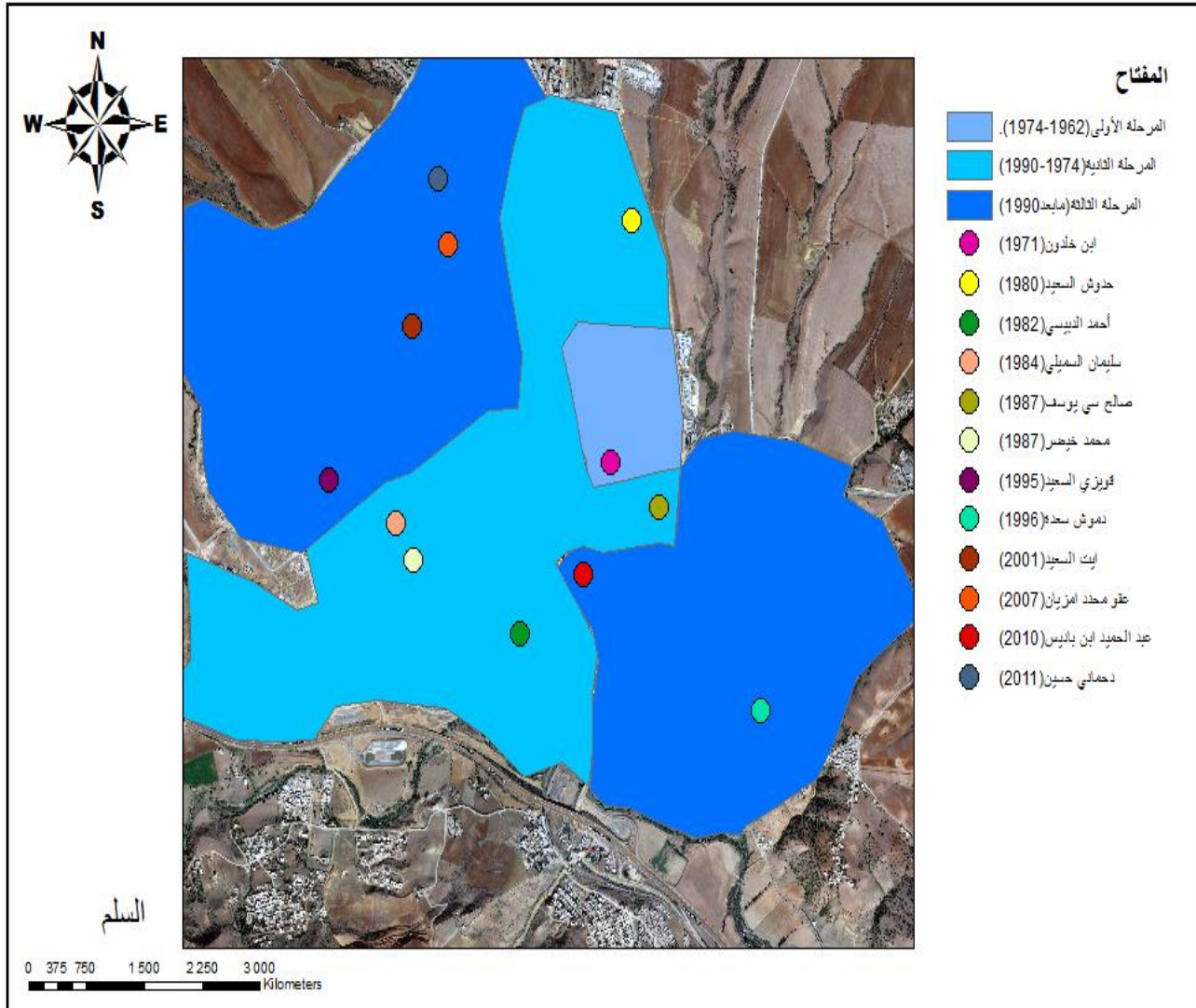
* المرحلة الثالثة (بعد 1990): وفي هذه المرحلة كان توسع المدينة نحو الشمال والشرق بسرعة، بفضل عمليات الوكالات العقارية (140 مسكن، ذراع البرج الشرقي) وإنشاء المركز الجامعي، مع انجاز مشاريع أخرى كتغيير محطة المسافرين باتجاه الشرق والطريق السيار شرق- غرب.) و نتج عن هذا التوسع بناء و توفير الخدمات التعليمية لسكان هذه المناطق، حيث تم انجاز ستة متوسطات موزعة على هذه الأحياء.

جدول (06): المدارس المتوسطة ما بعد 1990.

اسم المتوسطة	سنة الإنشاء	عدد الأقسام	عدد التلاميذ
فوزي السعيد	1995	16	467
دموش سعدة	1996	14	487
إيت السعيد	2001	21	759
عقو محمد أمزيان	2007	13	411
عبد الحميد ابن باديس	2010	12	286
دحماني حسين	2011	13	409

المصدر: مديرية التربية و التعليم.

خريطة (02): مراحل توسع و تطور المتوسطات بمدينة البويرة.



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

4. أحياء مدينة البويرة:

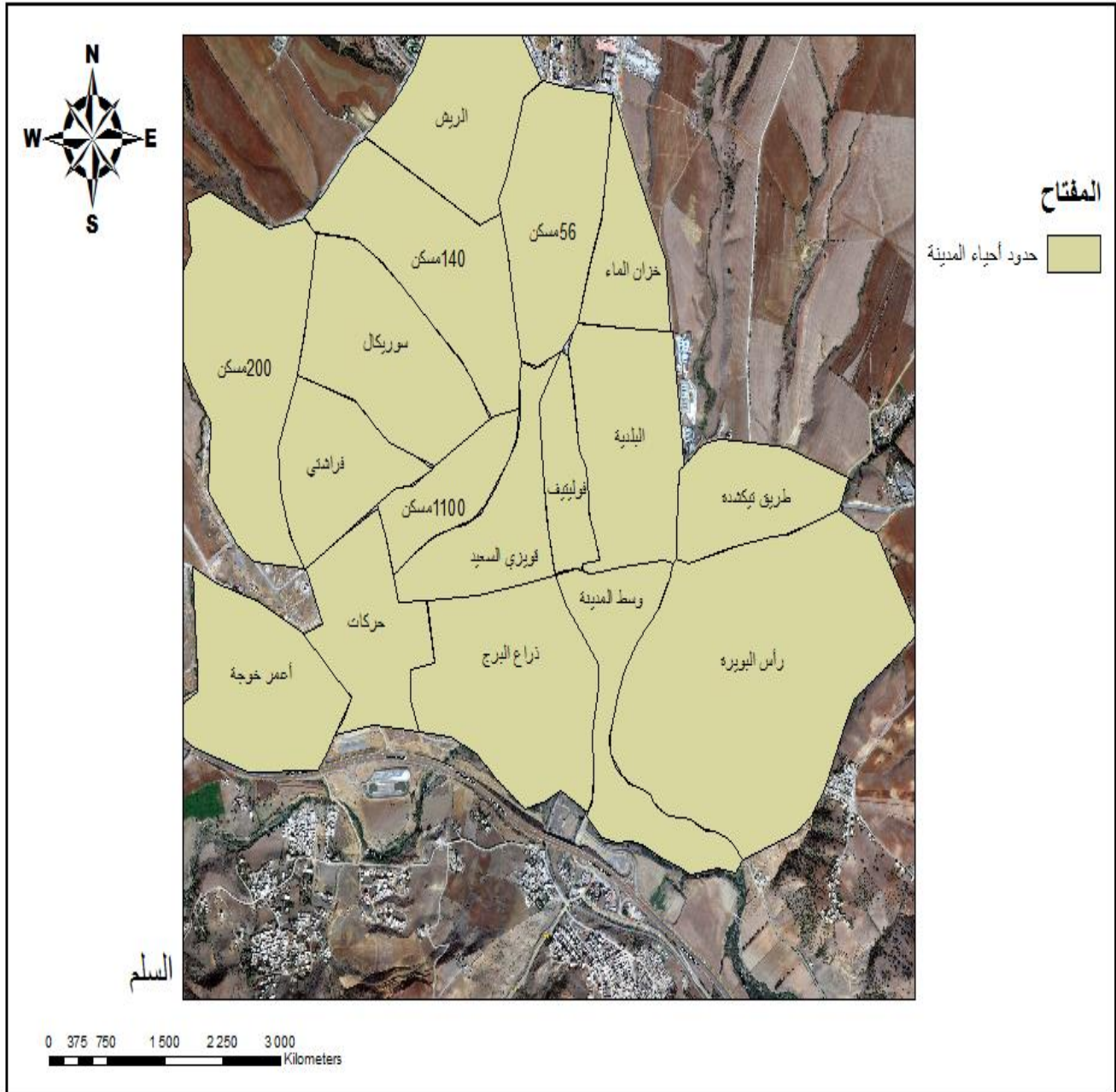
بقرار من رئيس البلدية تم تقسيم بلدية البويرة الى عدة أحياء سكنية تتوزع على كل البلدية بمساحات متفاوتة، ونلخصها في الجدول التالي:

جدول (07): أحياء مدينة البويرة.

	اسم الحي	المساحة بالهكتار	النسبة المئوية
1	القولبيف	25,00	2,84
2	حي 1100 مسكن	27,00	3,06
3	سوريكال	33,00	3,74
4	حي 56 مسكن	37,00	4,20
5	حي فراشتي	39,00	4,42
6	قويزي سعيد	42,00	4,76
7	حي حركات	43,00	4,88
8	طريق بركنده	46,00	5,22
9	البيادية	46,00	5,23
10	وسط المدينة	49,00	5,56
11	حي 140 مسكن	55,00	6,24
12	حي 200 مسكن	57,00	6,46
13	الريش	58,00	6,60
14	خزان الماء	67,00	7,61
15	تزارع البرج	76,00	8,62
16	عمر خوجة	90,00	10,21
17	راس البويرة	91,00	10,32

المصدر: مصلحة البناء و التعمير (البلدية)

خريطة (03): أحياء بلدية البويرة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

5. الدراسة الاجتماعية:

تعتبر الدراسة الاجتماعية للمدينة مهمة للغاية، حيث أنها تعد أحد الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية، كما تساهم في فهم جميع العلاقات المكانية و مختلف الروابط و الخصائص السكانية و الوظيفية في حياة البشرية، كما أنها أساسية كونها تمهد لعمليات التخطيط و التهيئة.

* الدراسة السكانية:

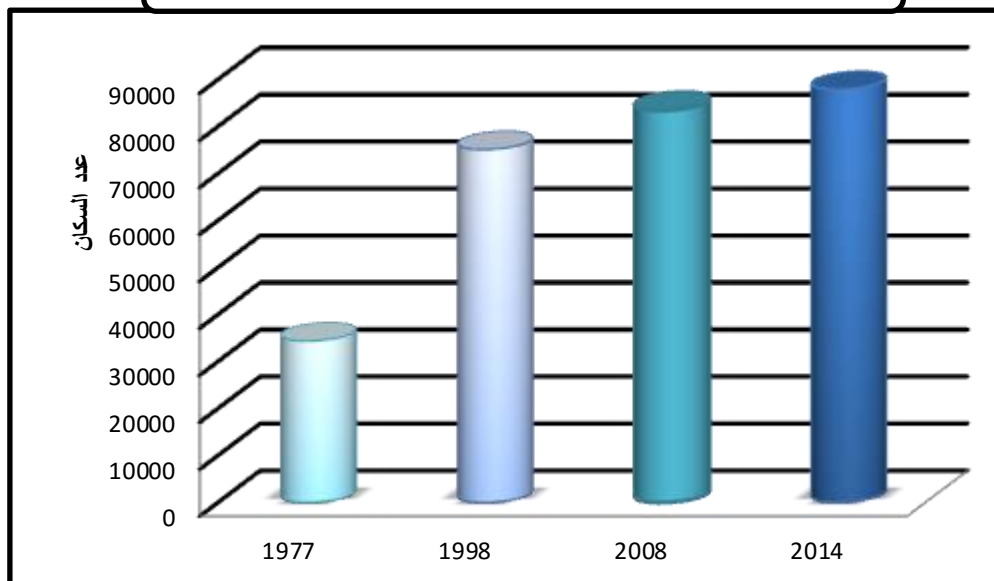
- التطور السكاني: ان دراسة التطور السكاني للمدينة يساعد على تحديد وتيرة النمو و مقارنتها بمختلف المناطق المبعثرة و المراكز الثانوية و البلدية ككل.

جدول (08): عدد السكان من 1977 - 2014

السنة	1987/1977	1998/1987	2008/1998	2014/2008
عدد السكان (نسمة)	34347	75086	83388	87859
معدل النمو (%)	3.16%	3.56%	1.78%	1.05%

المصدر: الإحصاء العام للسكن و السكان 2014

شكل (04): عدد السكان من 1977 - 2014



المصدر: من اعداد الطالبة 2016

استنتاج:

من خلال الجدول و الأعمدة البيانية يتبين لنا ان عدد سكان مدينة البويرة في زيادة مستمرة، حيث ان معدل الزيادة في السنوات الاولى فاق المعدل الوطني الذي قدر ب 2,71% .حيث نجد عدد سكان مدينة البويرة حوالي 34347 ساكن في سنة 1977 ،وفي سنة 2008 بلغ 83388 ساكن ،ليصل الى 87859 ساكن سنة 2014.

● الكثافة السكانية حسب أحياء المدينة:

جدول(09): الكثافة السكانية لبلدية البويرة.

اسم الحي	المساحة بالهكتار	عدد السكان	كثافة السكان	TOL
القولبيف	25,00	1139	46,00	5
حي 1100 مسكن	27,00	2673	98,00	5
سوريكال	33,00	3673	112,00	4
حي 56 مسكن	37,00	1951	53,00	4
حي فراشتي	39,00	8499	217,00	4
قويزي سعيد	42,00	4342	104,00	6
حي حركات	43,00	3112	73,00	3
طريق تيكشده	46,00	317	7,00	5
البلدية	46,00	4130	91,00	4
وسط المدينة	49,00	2308	47,00	4
حي 140 مسكن	55,00	1577	29,00	2
حي 200 مسكن	57,00	2258	40,00	5
الريش	58,00	1392	24,00	4
خزان الماء	67,00	4382	65,00	2
نراع البرج	76,00	8578	113,00	5
عمر خوجة	90,00	2327	26,00	5
راس البويرة	91,00	5699	63,00	6

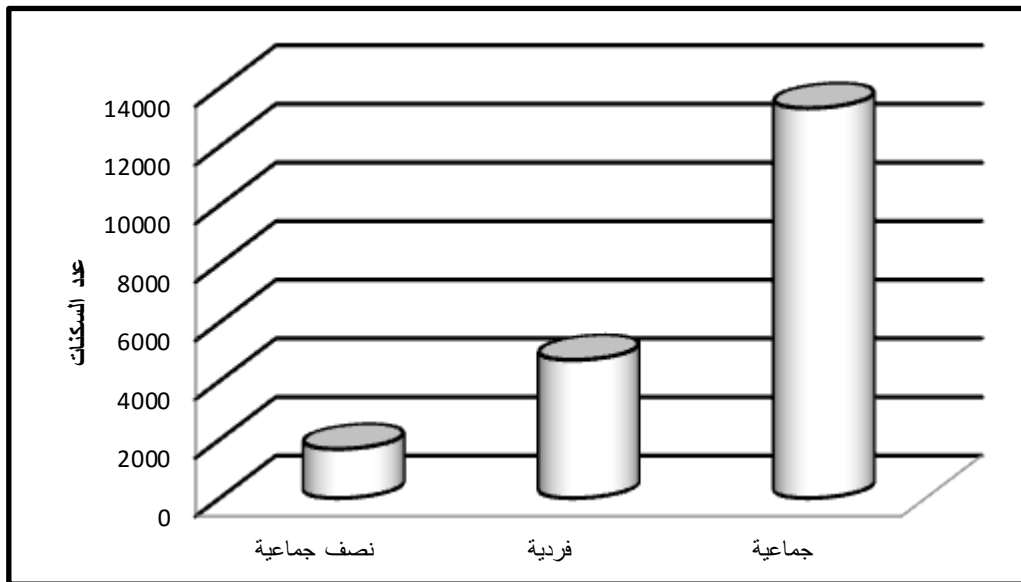
المصدر: الإحصاء العام للسكن و السكان 2014

* الدراسة السكنية:

- السكن :

يعتبر السكن من أهم مكونات المجال الحضري , باعتبارها وحدة أساسية تقوم عليها , حيث يسعى المخططون لإيجاد سكن يراعي كل الجوانب لذا من الضروري مراعاتها أثناء عملية التهيئة والتخطيط وسنحاول معرفة نسبة و نمط السكن لمدينة البويرة :

شكل(05): عدد السكنات حسب النوع لمدينة البويرة.



المصدر: من اعداد الطالبة 2016

من خلال الشكل نلاحظ ان هناك تفاوت بين السكنات الفردية و الجماعية و النصف جماعية حيث ان السكنات الجماعية تسيطر علي الحاضرة السكنية للمدينة بنسبة قدرت ب56,68% بعدد سكنات 3107 نظرا لسياسة الدولة و السلطات المحلية في هذا المجال خاصة في الآونة الأخيرة حيث عرفت اهتمام كبيرا بالسكن.

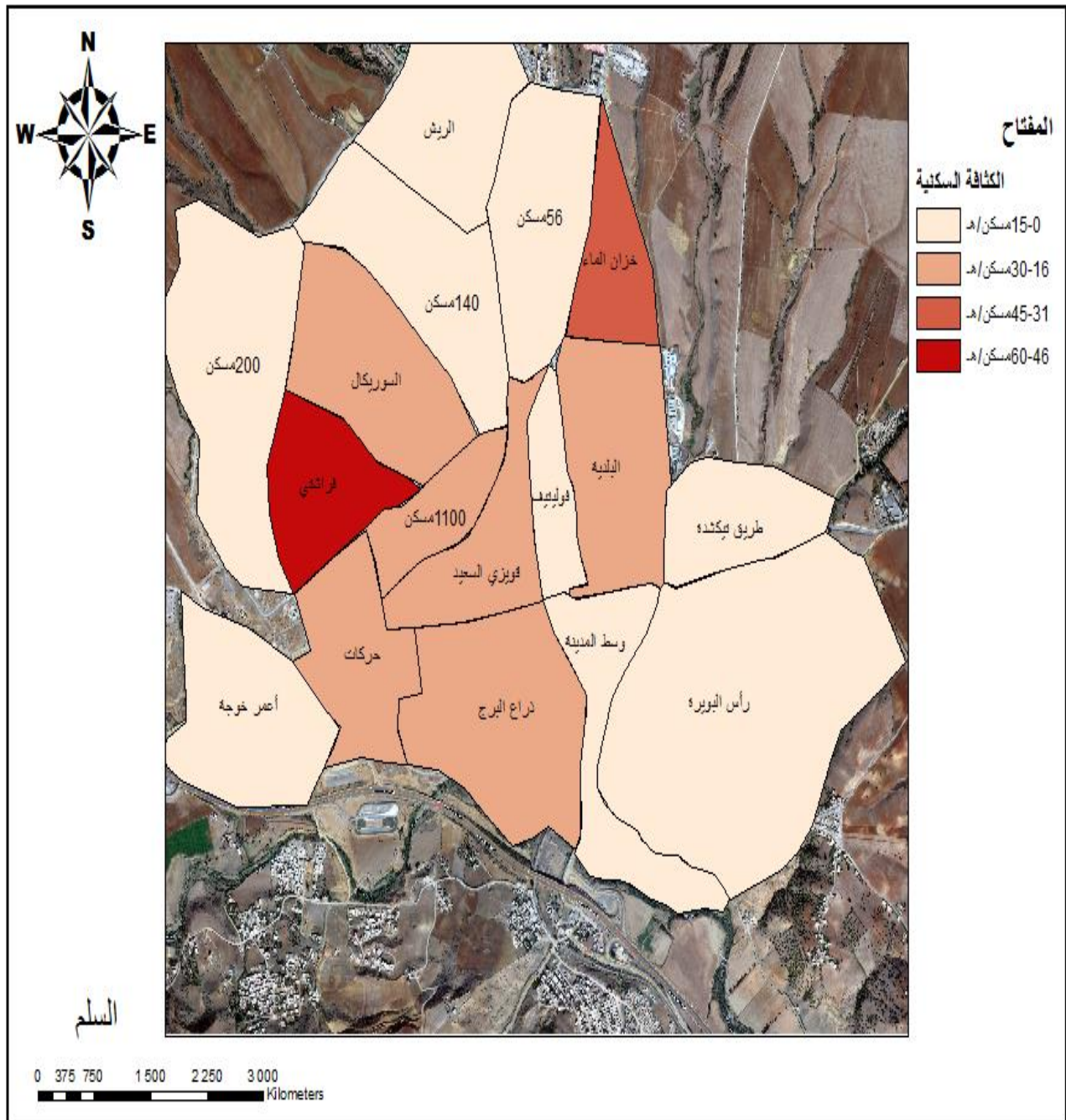
• الكثافة السكنية حسب أحياء المدينة:

جدول(10): الكثافة السكنية لبلدية البويرة.

اسم الحي	المساحة بالهكتار	عدد السكان	كثافة السكن	COS
الفولبيف	25,00	215	9,00	1,80
حي 1100 مسكن	27,00	558	21,00	2,40
سوريكال	33,00	984	29,00	2,10
حي 56 مسكن	37,00	450	12,00	3,20
حي فراشتي	39,00	2038	52,00	2,80
قويزي سعيد	42,00	752	18,00	2,46
حي حركات	43,00	919	21,00	2,40
طريق تكندة	46,00	69	2,00	2,30
البلدية	46,00	1067	23,00	2,46
وسط المدينة	49,00	520	11,00	2,80
حي 140 مسكن	55,00	681	12,00	3,20
حي 200 مسكن	57,00	439	8,00	3,20
الريش	58,00	354	6,00	1,80
خزان الماء	67,00	2608	39,00	3,30
نراع البرج	76,00	1564	21,00	2,50
عمر خوجة	90,00	451	5,00	2,80
راس البويرة	91,00	924	10,00	3,00

المصدر الاحصاء العام للسكن و السكان 2014.

خريطة(05): الكثافة السكنية لأحياء بلدية البويرة.



المصدر: من اعداد الطالبة 2016

6. التجهيزات العمومية:

تختلف المدن في طبيعتها و حسب الخدمة التي تمتاز بها، فهناك مدن إدارية و مدن صناعية و مدن سياحية....، و حسب نوع الوظيفة التي تتميز بها المدينة، فمدينة البويرة تضم العديد من المرافق و التجهيزات المهمة و الضرورية (تعليمية، صحية، إدارية، ثقافية، رياضية....) أغلبها تتموضع في الجهة الشمالية و الغربية على المحور المهيكل للمدينة.

جدول(11): التجهيزات الإدارية بمدينة البويرة.

التجهيزات الادارية					
العدد	التجهيز	العدد	التجهيز	العدد	التجهيز
01	الجمارك	01	مديرية التشغيل	01	مقر الولاية
01	الحماية المدنية	01	مديرية الشباب و الرياضة	01	مقر الدائرة
01	مديرية السياحة	01	سونلغاز	01	مقر البلدية
01	الوكالة العقارية	01	مديرية الفلاحة	03	الفرع البلدي
01	حماية البيئة	01	مديرية التربية و التعليم	01	بريد الاتصالات
01	مديرية الأشغال العمومية	01	مديرية مسح الأراضي	01	بريد الجزائر
01	الضمان الاجتماعي	01	البنك	08	فرع بريد الاتصالات
01	بنك التنمية الفلاحية	01	صندوق التوفير و الاحتياط	01	مديرية الموارد المائية
01	الحي الاداري	01	الأمن البلدي	01	مخزن التجاري
01	الدرك	01	مجلس القضاء	01	مديرية الغابات

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

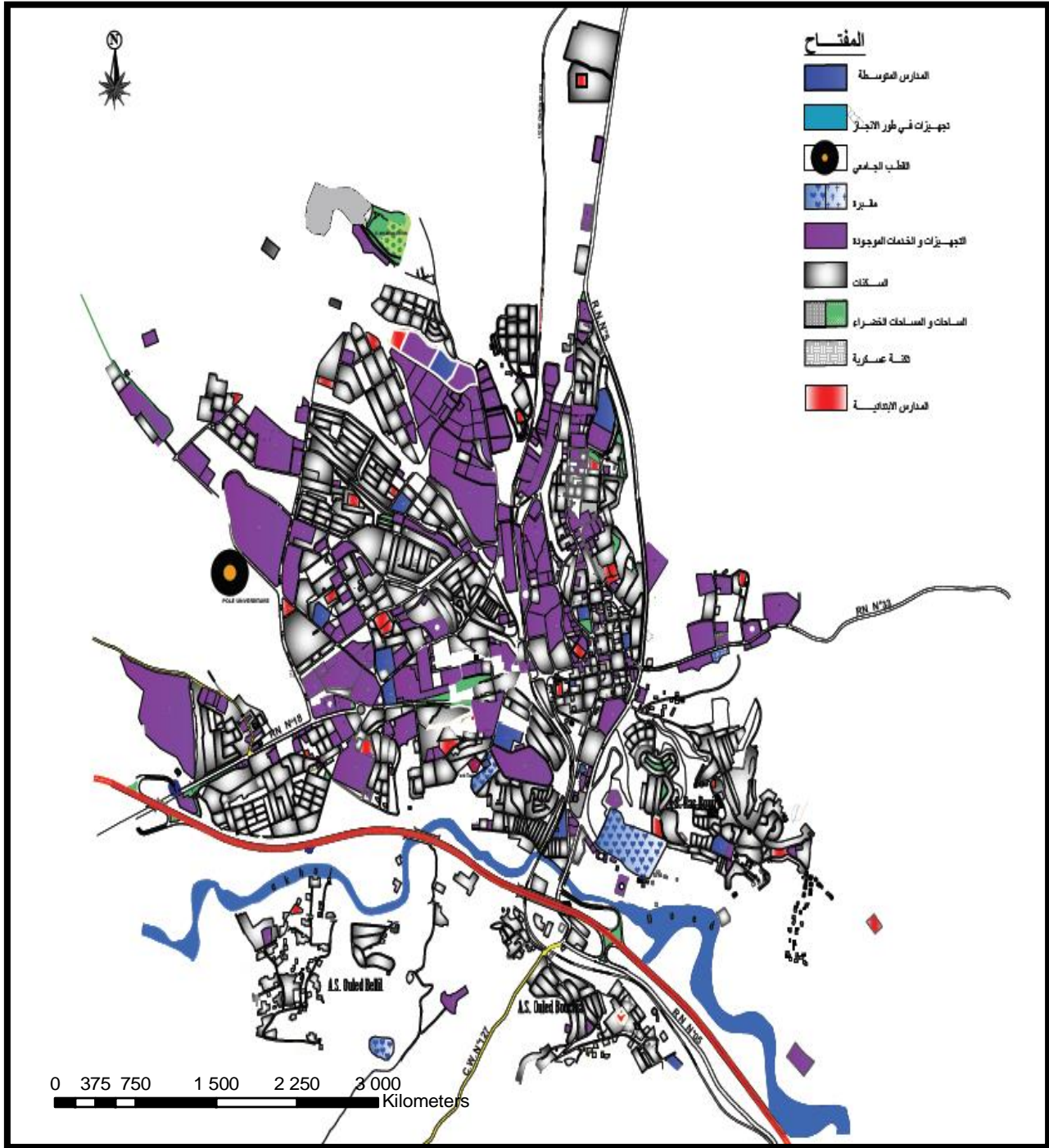
جدول(12): التجهيزات التعليمية و الصحية و الدينية و الثقافية بمدينة البويرة.

التجهيزات التعليمية					
التجهيز	العدد	التجهيز	العدد	التجهيز	العدد
المدارس الابتدائية	45	المتوسطات	12	الثانويات	06
متقنة	01	الجامعة	01	مركز جامعي	01
الاقامة الجامعية (البنات)	01	الاقامة الجامعية (ذكور)	01		
التجهيزات الصحية					
التجهيز	العدد	التجهيز	العدد	التجهيز	العدد
مستشفى	01	مركز متعدد الخدمات	01	مركز صحي	03
قاعة العلاج	08	عيادة خاصة	02	عيادة التوليد	01

التجهيزات الدينية و الثقافية					
التجهيز	العدد	التجهيز	العدد	التجهيز	العدد
مركز ثقافي	01	مسجد	09	دار الثقافة	01
مدرسة قرآنية	01	دار الشباب	02	المسرح	01
متحف المجاهد	01	حضانة	01	نزل الشباب	01
التجهيزات الرياضية					
التجهيز	العدد	التجهيز	العدد	التجهيز	العدد
الملعب الأولمبي	01	مسيح نصف اولمبي	01	قاعة نصف رياضية	01
الملعب	01	قاعة الرياضة	01		

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

الخريطة (06): التجهيزات العمومية بمدينة البويرة.



المصدر: مصلحة البناء و التعمير 2014

خلاصة:

تضمنت القراءة العامة لمدينة البويرة عدة جوانب متمثلة في:

- * الجانب العمراني: الذي تمثل في مراحل توسع المدينة و تطور التجهيزات التربوية (المدارس المتوسطة)، حيث شهدت المدينة توسعا عمرانيا سريعا بعد الاستقلال، مما أسفر عن ظهور أحياء سكنية و أنسجة عمرانية جديدة تمثلت في السكن الجماعي و نصف جماعي.
- * الجانب الاجتماعي: تمثل في الدراسة السكانية؛ حيث شهدت المدينة نمو سكاني بوتيرة مختلفة اذ ترتفع بأحياء و تتخفف بأحياء سكنية أخرى، و هذا راجع الى مواقع تركز التجهيزات و الخدمات المختلفة.
- * الجانب الخدماتي: تشتمل المدينة على عدة مرافق و تجهيزات متنوعة (تعليمية-صحية- ثقافية-إدارية.....) و هي تمثل مراكز جذب الحركة داخل المدينة، اذ أن السكان هم معنيون بهذه الخدمات. و من بين هذه التجهيزات و الخدمات المختلفة المؤسسات التعليمية التي لا بد من توفرها بالأحياء السكنية للمدينة، و هي موضوع دراستنا.

تمهيد:

تم التطرق في هذا الفصل الى دراسة توزيع المتوسطات داخل أحياء بلدية البويرة، من حيث أحجامها و علاقتها بكل من الكثافة السكانية و معامل شغل المسكن و معامل شغل الأرض. وتمت هذه الدراسة بواسطة استعمال نظم المعلومات الجغرافية (sig) و برنامج تحليل الحزم الإحصائية (spss). وهذا لمعرفة سبب ارتفاع عدد التلاميذ في القسم الواحد من خلال دراسة تلك المؤشرات.

1. توزيع التجهيزات التعليمية بالمدينة:

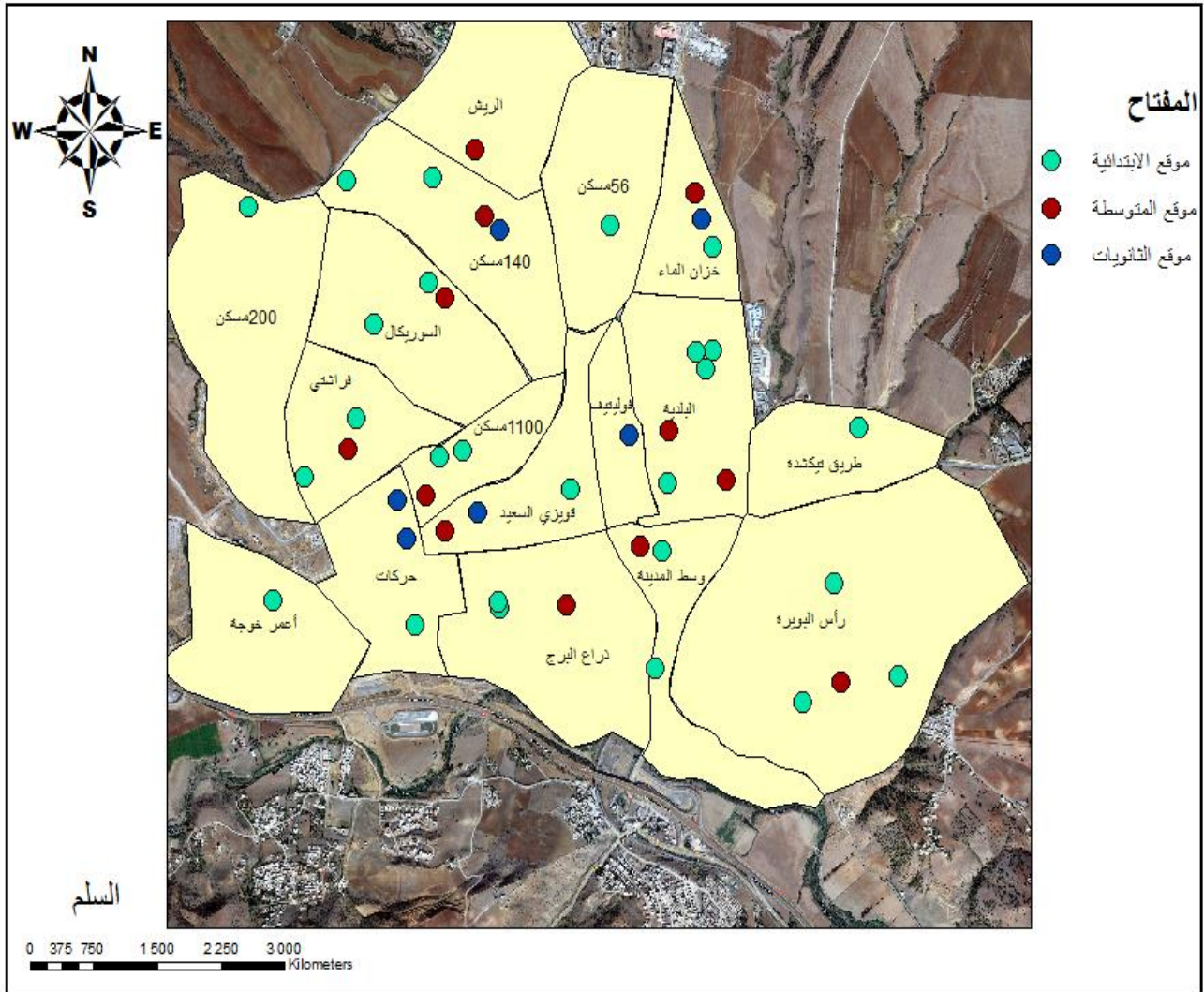
تشكل الخدمات التعليمية في مدينة البويرة نظاما متكاملًا تبدأ من الابتدائي ثم المتوسط الى الثانوي، حيث تشهدت وظيفة التعليم بالمدينة كغيرها من المدن الجزائرية تطورا ملحوظا، فحسب المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014 و مديرية التربية و التعليم نجد عدد المؤسسات التربوية الحالية بمدينة البويرة، و هي كالتالي:

جدول(13): التجهيزات التعليمية المتواجدة بمدينة البويرة.

المؤسسة	العدد	عدد الأقسام	عدد التلاميذ	عدد الأساتذة	تلاميذ/ القسم	الأفواج التربوية	نسبة التاثير
الابتدائيات	26	287	8752	412	30	267	23
المتوسطات	12	218	6446	402	33	209	16
الثانويات	06	179	4993	379	31	163	13

مصدر: مديرية التربية و التعليم 2016.

خريطة(07):توزيع التجهيزات التربوية بمدينة البويرة.



مصدر: من اعداد الطالبة 2016

2 . التوزيع المكاني للمتوسطات في المدينة:

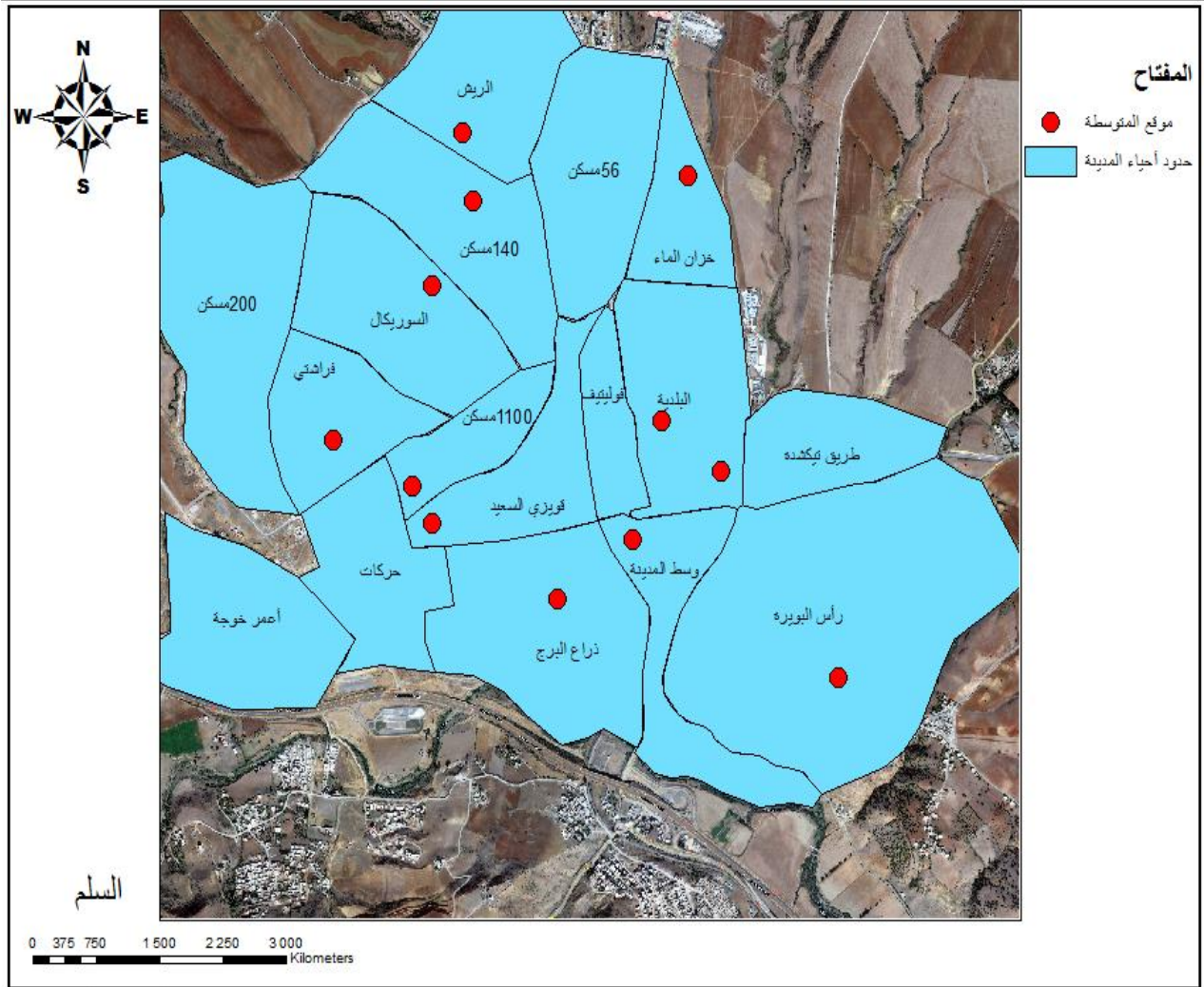
بلغ عدد متوسطات مدينة البويرة الى 12 متوسطة، موزعة على أحياء المدينة، حيث نجد تمركزها في بعض الأحياء و انعدامها في أحياء أخرى.

جدول (14): توزيع المتوسطات على أحياء مدينة البويرة

المتوسطة	موقعها	مساحة(م ²)
ابن خلدون	بلدية البويرة	4620
صالح سي يوسف	بلدية البويرة	3535
أحمد الديبسي	ذراع البرج	18205
دموش سعدة	رأس البويرة	9000
سليمان السميلى	1100 مسكن	12000
قويزي السعيد	حي فراشتي	8292
ايت السعيد	حي السور يكال	8034
حدوش السعيد	خزان الماء	21733
محمد خيضر	حي قويزي السعيد	8075
دحماني حسين	حي الريش	8880
ابن باديس	وسط المدينة	5341
عقو محند أمزيان	140 مسكن	3843

المصدر: من اعداد الطالبة 2016

خريطة(08): التوزيع المكاني لمتوسطات مدينة البويرة.

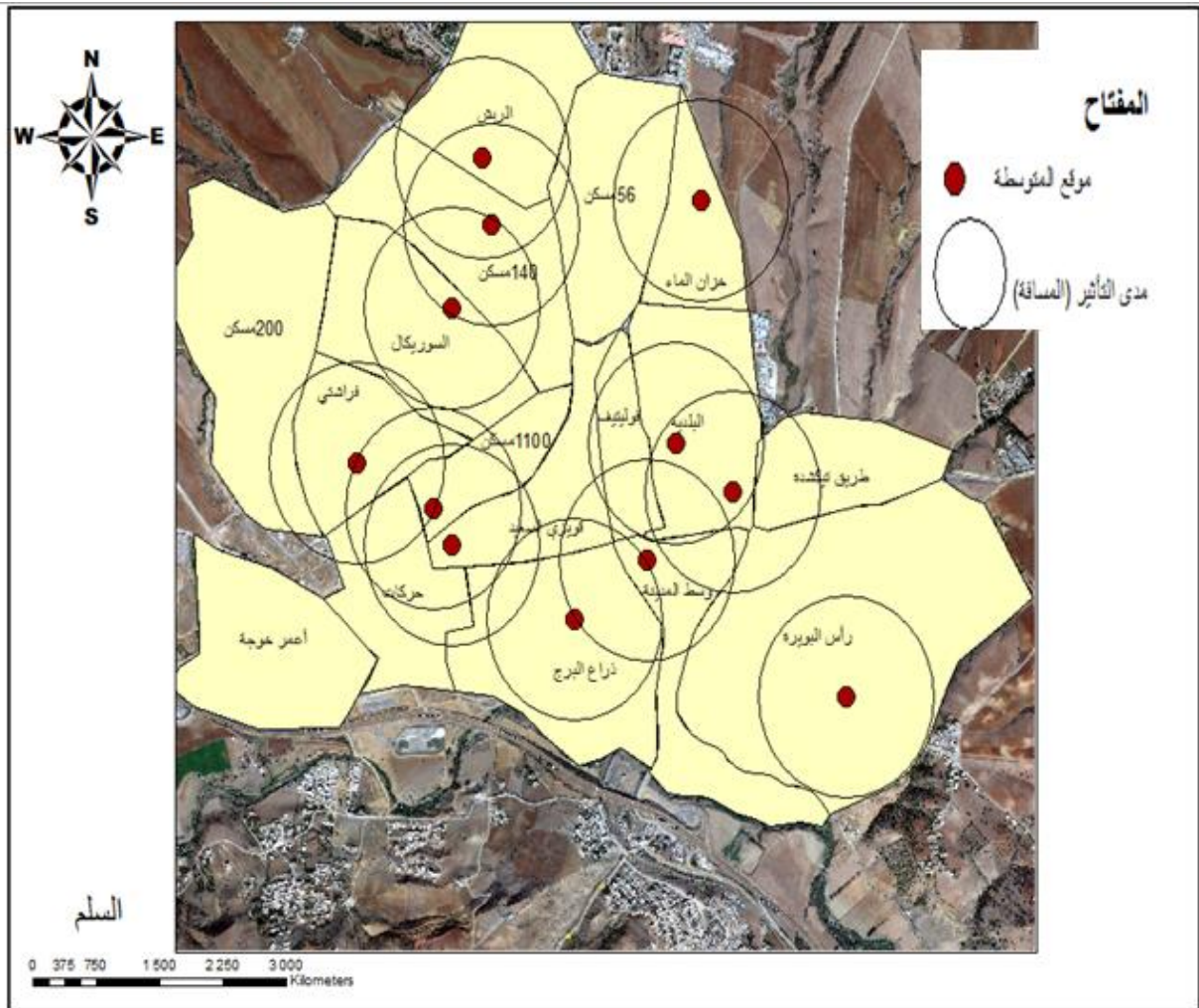


مصدر: من اعداد الطالبة 2016.

* توزيع المدارس المتوسطة حسب معيار سهولة الوصول (المسافة):

يعد عنصر المسافة من المعايير الهامة في تحليل التوزيع الجغرافي للمدارس على كافة المستويات، اذ يعد أساسا لفهم أي تنظيم مكاني في الحيز الجغرافي، وان كل مؤسسة تعليمية تبنى يجب أن تخدم ما حولها من المساكن لمسافات معينة، معتمدة في ذلك على المسافة و الوقت الذي يقطعه الطالب في سبيل الوصول الى مدرسته سيرا على الأقدام.

خريطة(09): المسافة المعيارية بين متوسطات مدينة البويرة.

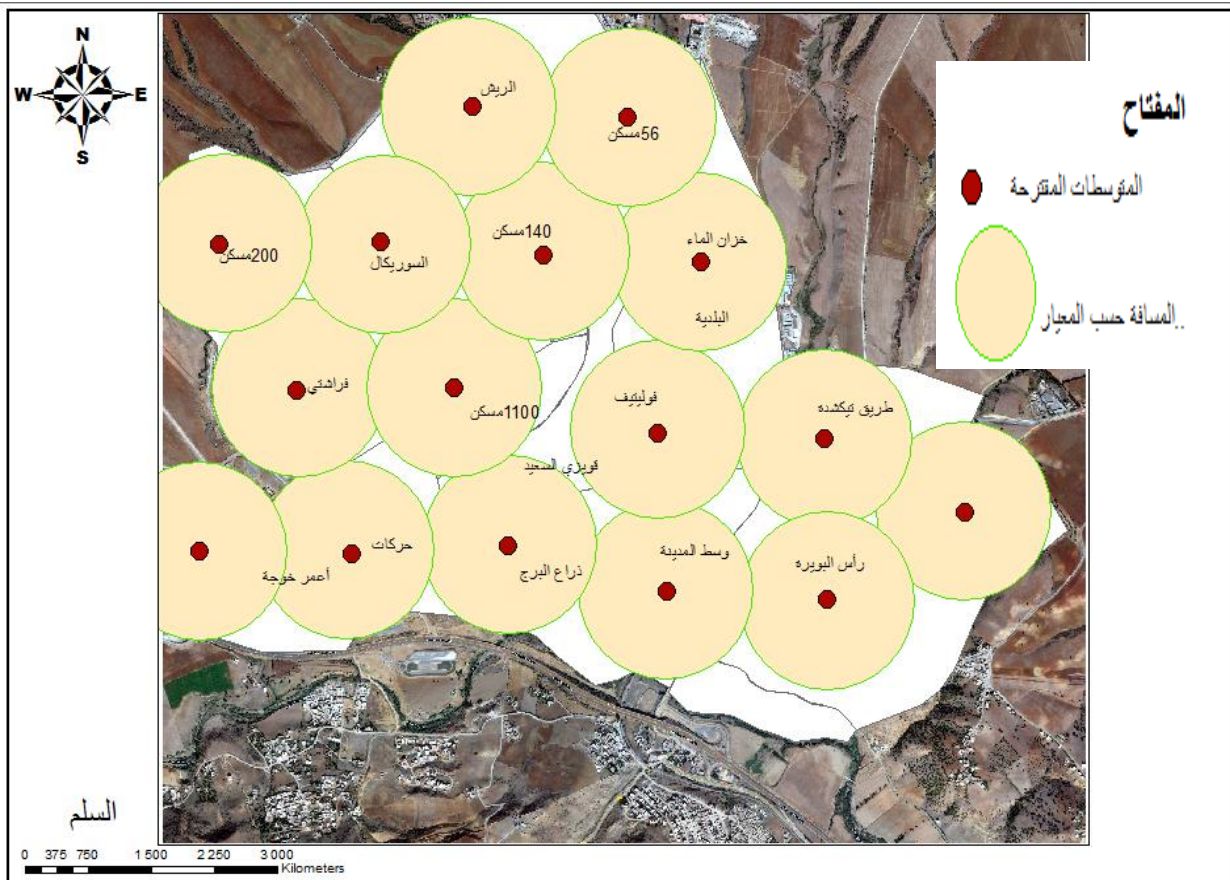


المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

من الخريطة التي تمثل نطاقات الوصول حسب معيار المسافة للمدارس المتوسطة نجد أن هناك تداخل بين الحواجز و لاسيما ضمن الأحياء القديمة، و هذا يعني أن هناك أحياء تقع ضمن خدمة أكثر من متوسطة واحدة. و سبب هذا التكتل عدم وجود رؤية مخططة لمسيرة التوسع الكبير الذي شهدته المدينة.

- وعند تطبيق المعيار العالمي للمسافة المتمثل في 1000م (بعد المدرسة المتوسطة عن المسكن) في أحياء مدينة البويرة، تحصلنا على 16 متوسطة موزعين على أحياء المدينة.
- و بمقارنتها مع عدد المتوسطات الحالي بمدينة البويرة المتمثل في 12 متوسطة، وجود نقص بـ 4 متوسطات، أي ان معيار المسافة غير محقق و مطبق في تخطيط و توزيع المتوسطات بالمدينة.

خريطة(10): توزيع المتوسطات المقترح حسب معيار المسافة.



مصدر: من اعداد الطالبة 2016

3. توزيع المتوسطات داخل المدينة حسب أحجامها:

جدول(15): خصائص متوسطات بلدية البويرة

اسم المتوسطة	عدد الأقسام	عدد التلاميذ	تلميذ / قسم	عدد الأساتذة	طاقة الاستيعاب
ابن خلدون	23	521	30	41	575
صالح سي يوسف	16	277	29	23	400
أحمد الدبيسي	24	787	35	48	600
دموش سعدة	14	487	35	32	350
سليمان السميلى	18	436	35	25	450
قويزي السعيد	16	467	30	30	400
حدوش السعيد	21	680	32	42	525
محمد خيضر	27	926	40	47	675
دحماني حسين	13	409	32	25	325
ابن باديس	12	286	27	23	300
عقو محند أمزيان	13	411	33	29	325
ايت سعيد	21	759	36	37	525

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

جدول(16): إحصاءات خصائص المتوسطات لبلدية البويرة.

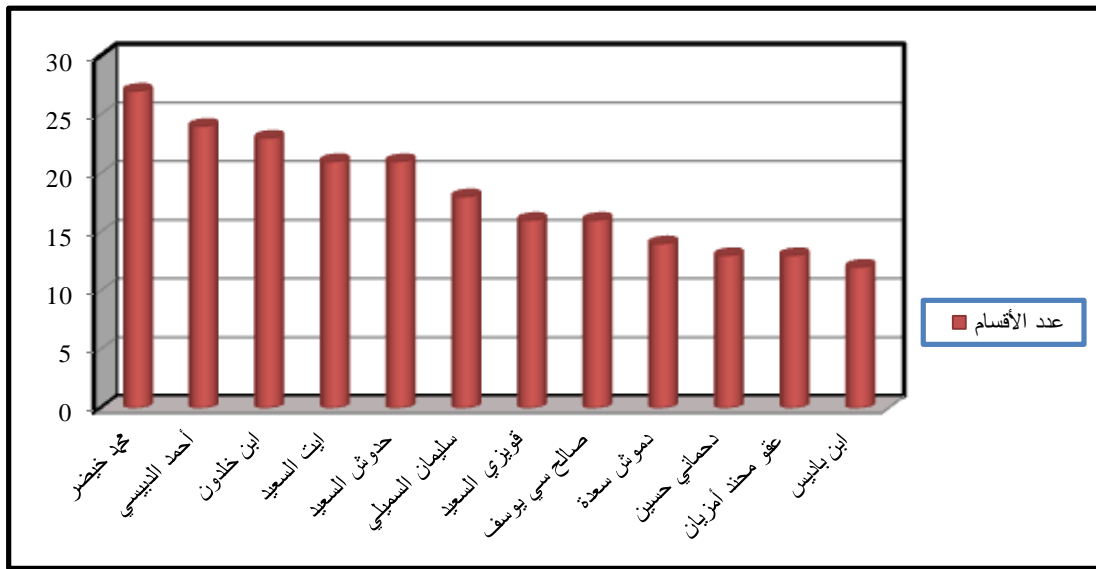
	المساحة	عدد الأقسام	عدد التلاميذ	تلميذ/ القسم	عدد الأساتذة	Base	طاقة الاستيعاب
N Valide	12	12	12	12	12	12	12
Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	9296,50	18,17	537,17	32,83	33,50	6,08	454,17
Médiane	8183,50	17,00	477,00	32,50	31,00	6,00	425,00
Mode	3535 ^a	13 ^a	277 ^a	35	23 ^a	7	325 ^a
Ecart type	5609,605	4,951	205,442	3,589	9,210	,900	123,782
Minimum	3535	12	277	27	23	5	300
Maximum	21733	27	926	40	48	7	675

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

* توزيع المتوسطات بناء على عدد الأقسام الدراسية: يتضح من أرقام الجدول أعلاه أن مجموع الأقسام الدراسية في المتوسطات بلدية البويرة تعادل 218 قسم دراسي تتوزع على 12 متوسطة.

الشكل (06): عدد الأقسام لمتوسطات بلدية البويرة.

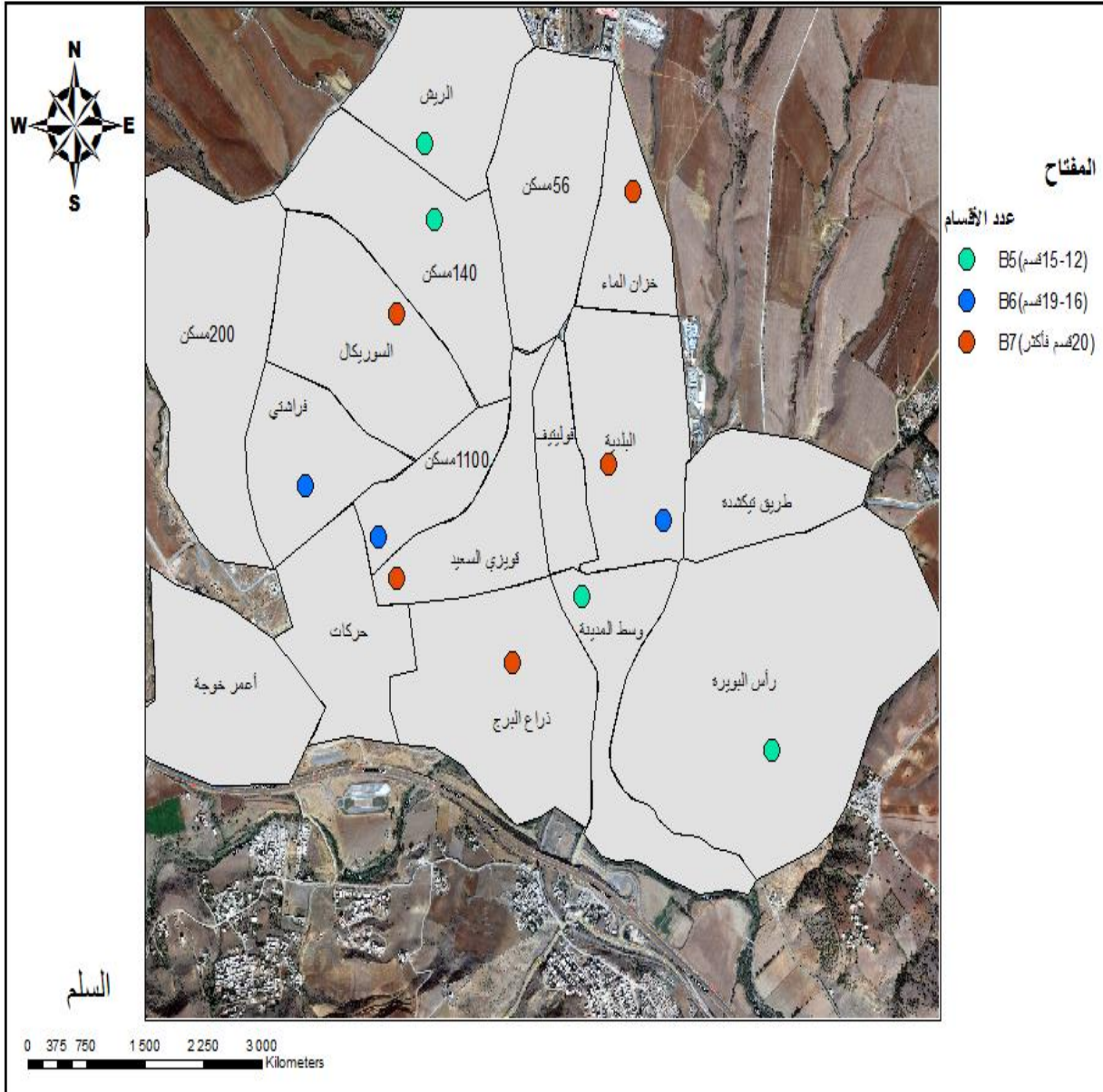


المصدر: من اعداد الطالبة 2016

وتعد متوسطة "ابن باديس" أصغر متوسطة من حيث عدد الأقسام التي بلغت 12 قسم دراسي و هذا راجع الى تموضعها بحي ذات كثافة سكانية ضئيلة. و احتلت متوسطة " محمد خيضر" المرتبة الأولى من حيث عدد الأقسام، حيث بلغت 27 قسم دراسي، و هذا راجع الى تموضعها بحي ذو كثافة سكانية عالية تتراوح ما بين 97 الى 142 ساكن / هكتار.

-و بمقارنة عدد التلاميذ الإجمالي للمتوسطات في بلدية البويرة بالمجموع الكلي للأقسام الدراسية نجد ان متوسط معدل شغل القسم الواحد يصل الى 33 تلميذ/ قسم؛ و هذا المعدل يعطي تصور عن درجة الازدحام داخل الأقسام الدراسية بشكل عام للمتوسطات، و بذلك فهو يبعد عن المعدل المطلوب حسب المعايير التخطيطية للمتوسطات الذي حددت من 20 الى 25 تلميذ/ قسم.

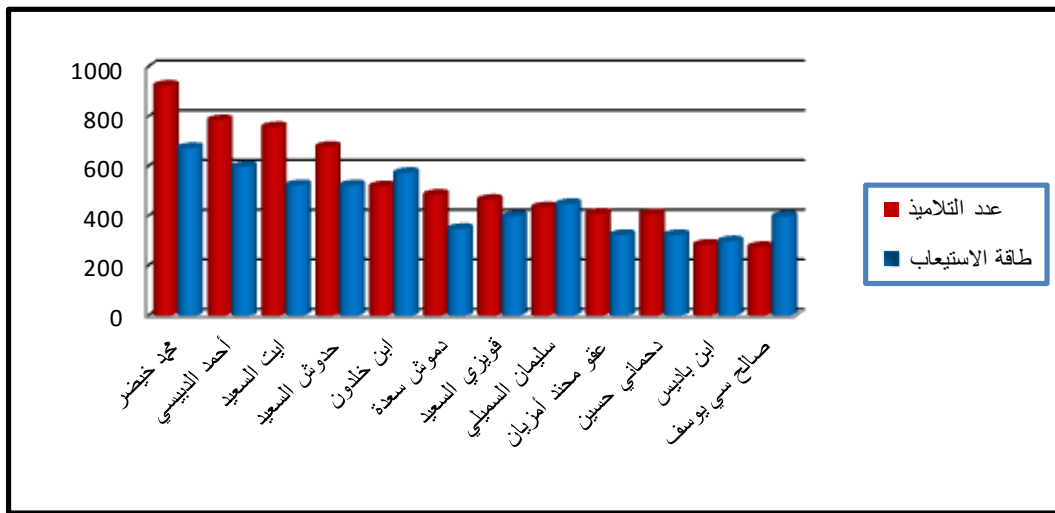
خريطة(11): توزيع المتوسطات حسب عدد الأقسام



المصدر: من اعداد الطالبة 2016

* توزيع المتوسطات بناء على عدد التلاميذ: بلغ عدد التلاميذ التعليم المتوسط لبلدية البويرة الى 6446 تلميذ موزعين على 12 متوسطة، بمتوسط 537 تلميذ في كل متوسطة .

الشكل(07): عدد التلاميذ و طاقة استيعاب المتوسطات



المصدر: من اعداد الطالبة 2016

- وعند مقارنة أحجام المتوسطات في بلدية البويرة حسب عدد التلاميذ مع ما ورد في دليل المعايير التخطيطية الذي حدد طاقة استيعاب المتوسطة حسب عدد التلاميذ ما بين 320 الى 800 تلميذ؛ اذ نجد متوسطة "صالح سي يوسف" تقل عن الحد الأدنى لطاقة استيعاب المتوسطة، اما بقي المتوسطات فهي تفوق الحد الأعلى لطاقة استيعابها للتلاميذ.
- حيث بلغ المتوسط الحسابي لعدد التلاميذ الى 537 تلميذ لكل متوسطة، بانحراف معياري بلغ 205 تلميذ؛ و هذا الانحراف المعياري الكبير يعطي إشارة عن وجود خلل في توزيع التلاميذ على متوسطات البلدية البويرة؛ أي أن التلاميذ يتوجهون أو يدرسون بمدارس غير الموجودة بأحيائهم السكنية.

جدول(17): علاقة عدد التلاميذ مع عدد الأقسام

	عدد الأقسام	عدد التلاميذ
عدد الأقسام	1	,863 **
Corrélation de Pearson		
Sig. (bilatérale)		,000
N	12	12
عدد التلاميذ	,863 **	1
Corrélation de Pearson		
Sig. (bilatérale)	,000	
N	12	12

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

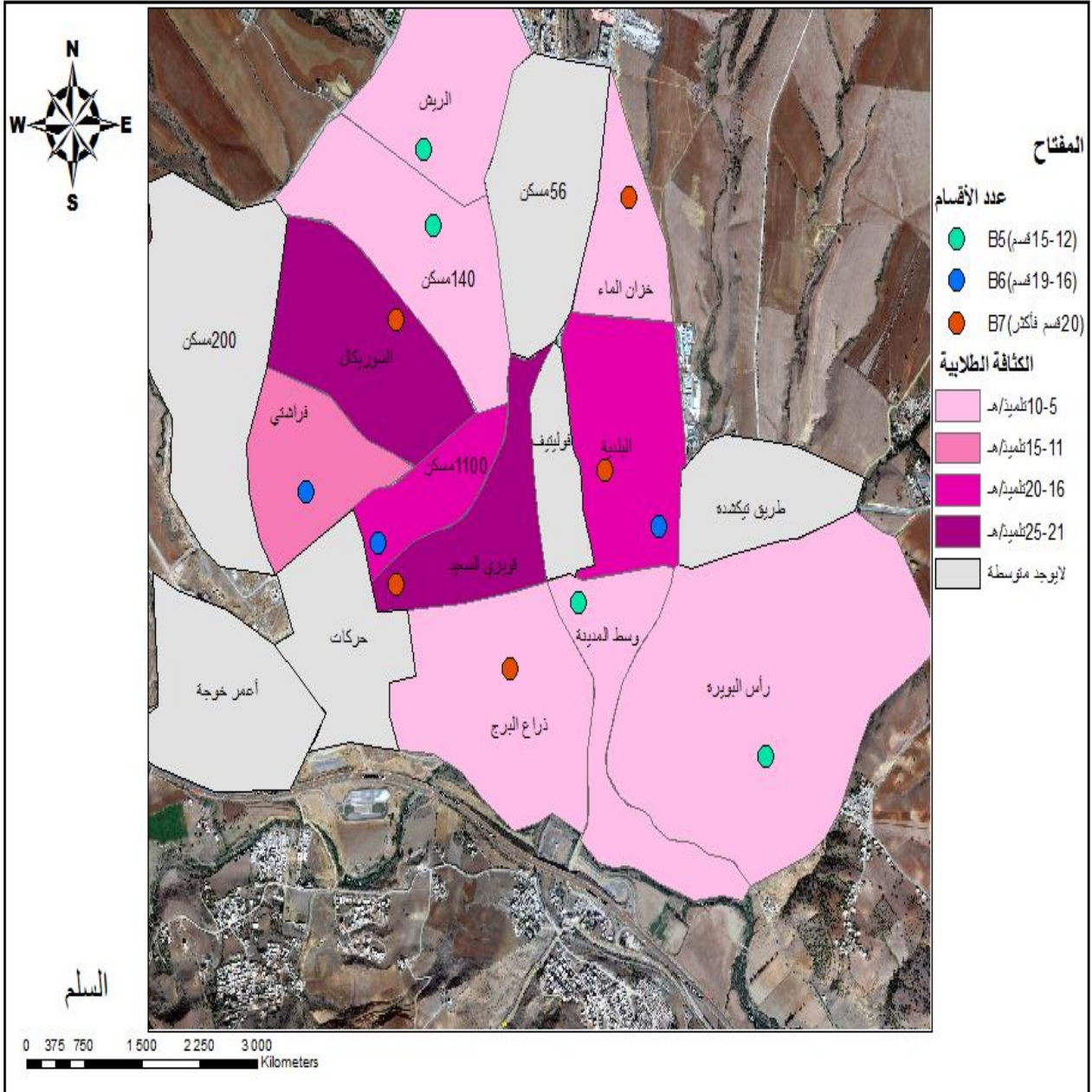
- عند مقارنة عدد التلاميذ في المتوسطة الواحدة مع عدد الأقسام الدراسية، نلاحظ وجود ارتباط سالب موجب بين عدد الأقسام و عدد التلاميذ قيمته (+0.86)، و هو ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، أي أن الزيادة في عدد التلاميذ يقابله الزيادة في عدد الأقسام؛ ولكن ليس بنفس الدرجة او النسبة.

- وقد تبين وجود خلل في توزيع الأقسام و التلاميذ على مستوى متوسطات بلدية البويرة؛ حيث نجد حسب معامل الارتباط كلما زاد عدد التلاميذ زاد عدد الأقسام ، ومن جهة أخرى حسب الانحراف المعياري الكبير تباين في عدد الأقسام و التلاميذ و عدم وجود توافق بينهما .

• استنتاج:

- و ترتب على هذا الاختلال في توزيع التلاميذ وتوجيههم المدرسي اكتظاظ الأقسام على مستوى المتوسطات، ضغط كبير عليها و ارتفاع عدد تلاميذ القسم الواحد و بالتالي تدني مستوى الكفاءة التعليمية للمتوسطات.

خريطة(12): علاقة عدد الأقسام بالكثافة الطلابية لأحياء المدينة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016

* توزيع المتوسطات بناء على عدد الأساتذة: بلغ عدد أساتذة التعليم المتوسط ببلدية البويرة 402 أستاذ موزعين على 12 متوسطة، و يقومون بتدريس 6446 تلميذ، بمتوسط (16 تلميذ/ أستاذ) بحجم ساعدي قدر ب22 ساعة أسبوعيا للأستاذ و 40 ساعة أسبوعيا للتلميذ.

جدول(18): علاقة عدد الأساتذة بعدد التلاميذ القسم الواحد.

	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ في القسم
عدد الأساتذة	Corrélation de Pearson	,569
	Sig. (bilatérale)	,053
	N	12
عدد التلاميذ في القسم	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,053
	N	12

المصدر: من اعداد الطالبة 2016

- عند مقارنة عدد التلاميذ في القسم مع عدد الأساتذة بكل متوسطة، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين العاملين، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (+0.56)، أي يتزايد عدد الأساتذة كلما ارتفع عدد التلاميذ في القسم.
- وبمقارنة نسبة التأطير التي بلغت 16 تلميذ/ أستاذ، و الحجم الساعي للأستاذ الذي بلغ 22 ساعة أسبوعيا، مع المعدل المطلوب حسب المعايير التخطيطية لمدارس التعليم المتوسط نجدها لا تتوافق مع هذه المعايير و التي تتلخص في المعادلة التالية:
معدل شغل القسم = 6 (تلميذ/الأستاذ) * (40 ساعة للتلميذ / 10 ساعات للأستاذ)
- ومن خلال هذه المعادلة يمكن حساب معدل شغل القسم بمتوسطات بلدية البويرة كالتالي:
16 (تلميذ/ الأستاذ) * (40 ساعة للتلميذ/ 22 ساعة للأستاذ) = 30 تلميذ في القسم.

● استنتاج: ومن خلال هذه الدراسة يمكن استنتاج ما يلي:

- التوزيع الغير عادل للأساتذة؛ حيث أن عدد الأساتذة يتزايد بوتيرة منخفضة مقارنة مع تزايد عدد التلاميذ، و الدليل على ذلك ارتفاع معدل التأطير التلاميذ لكل أستاذ.
- زيادة الحجم الساعي للتدريس؛ و ذلك لتقليص عدد الأساتذة بالمؤسسة التربوية و زيادة العمل للأساتذة، و يترتب عنه زيادة عدد التلاميذ بالقسم الواحد، و الذي بلغ 30 تلميذ في القسم.

4.دراسة علاقة معدل شغل القسم بالمؤشرات التخطيطية المتحكمة في التوزيع:

تعتبر المؤشرات التخطيطية المتمثلة في الكثافة و معامل شغل الأرض و معامل شغل المسكن من العوامل المؤثرة و المتحكمة في تخطيط و توزيع المدارس بالمدينة.

جدول(19): خصائص أحياء مدينة البويرة

اسم الحي	المساحة	الكثافة السكانية	الكثافة السكنية	TOL	COS	متوسطة	تلميذ/ قسم
وسط المدينة	49	47	11	4	2.80	ابن باديس	27
رأس البويرة	91	63	10	6	3.00	دموش سعدة	35
طريق تيكجدة	46	07	02	5	2.30	/	/
ذراع البرج	76	113	21	5	2.50	أحمد الديبسي	35
حركات	43	73	21	3	2.40	/	/
عمر خوجة	90	26	05	5	2.80	/	/
سور يكال	33	112	29	4	2.10	ايت السعيد	36
فراشتي	39	218	52	4	2.80	قويزي السعيد	30
1100 مسكن	27	99	21	5	2.40	سليمان السميلى	35
قويزي السعيد	42	104	18	6	2.46	محمد خيضر	40
140 مسكن	55	29	12	2	3.20	عقو محند	33
200 مسكن	57	40	08	5	3.20	/	/
الريش	59	24	06	4	1.80	دحماني حسين	32
56 مسكن	37	53	12	4	3.20	/	/
البلدية	46	91	23	4	2.46	ابن خلدون- صالح سي يوسف	30
فوليتيف	25	46	09	5	1.80	/	/
خزان الماء	67	65	39	2	3.30	حدوش السعيد	32

مصدر: الإحصاء العام للسكن و السكان + مديرية التربية

* العلاقة بين عدد التلاميذ و الكثافة السكانية: السكان هم المعنيون بالخدمات التعليمية، لذلك يجب توفر المدارس حيث الكثافة السكانية العالية تلبية لحاجتهم في التحاق أبناءهم بالمدارس.

جدول(20): علاقة عدد التلاميذ بالكثافة السكانية

		الكثافة السكانية	عدد التلاميذ
الكثافة السكانية	Corrélation de Pearson	1	,381
	Sig. (bilatérale)		,248
	N	17	11
عدد التلاميذ	Corrélation de Pearson	,381	1
	Sig. (bilatérale)	,248	
	N	11	11

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

- لتعرف على مدى توزع المتوسطات ببلدية البويرة، تم الكشف عن العلاقة الارتباطية بين عدد التلاميذ و الكثافة السكانية للحي و تحديد درجة الارتباط بينهما؛ حيث تبين وجود علاقة بلغت (0.38)، وهي علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين العاملين.

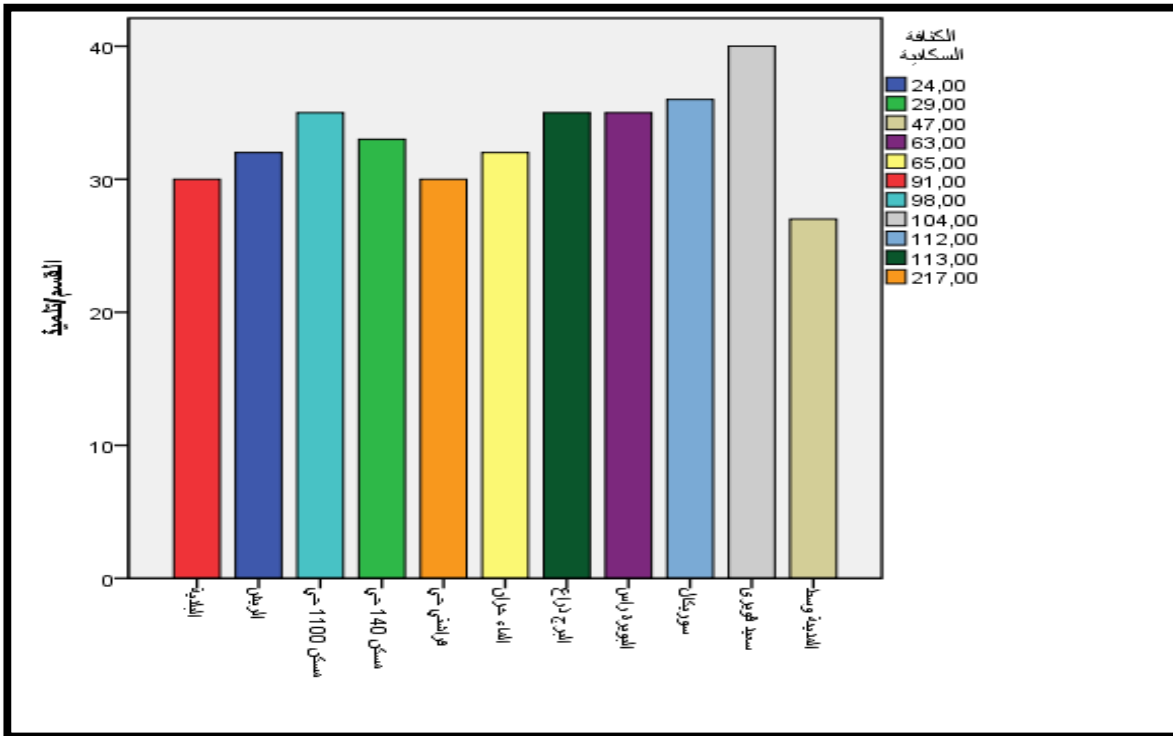
جدول(21): علاقة معدل شغل القسم بالكثافة السكانية

		الكثافة السكانية	تلميذ / القسم
الكثافة السكانية	Corrélation de Pearson	1	,075
	Sig. (bilatérale)		,827
	N	17	11
تلميذ / القسم	Corrélation de Pearson	,075	1
	Sig. (bilatérale)	,827	
	N	11	11

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

- كذلك نقوم بدراسة العلاقة بين معدل شغل القسم (تلميذ / القسم) و الكثافة السكانية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.075) و هذه العلاقة غير دالة احصائيا.

شكل(08): معامل شغل القسم بدلالة الكثافة السكانية

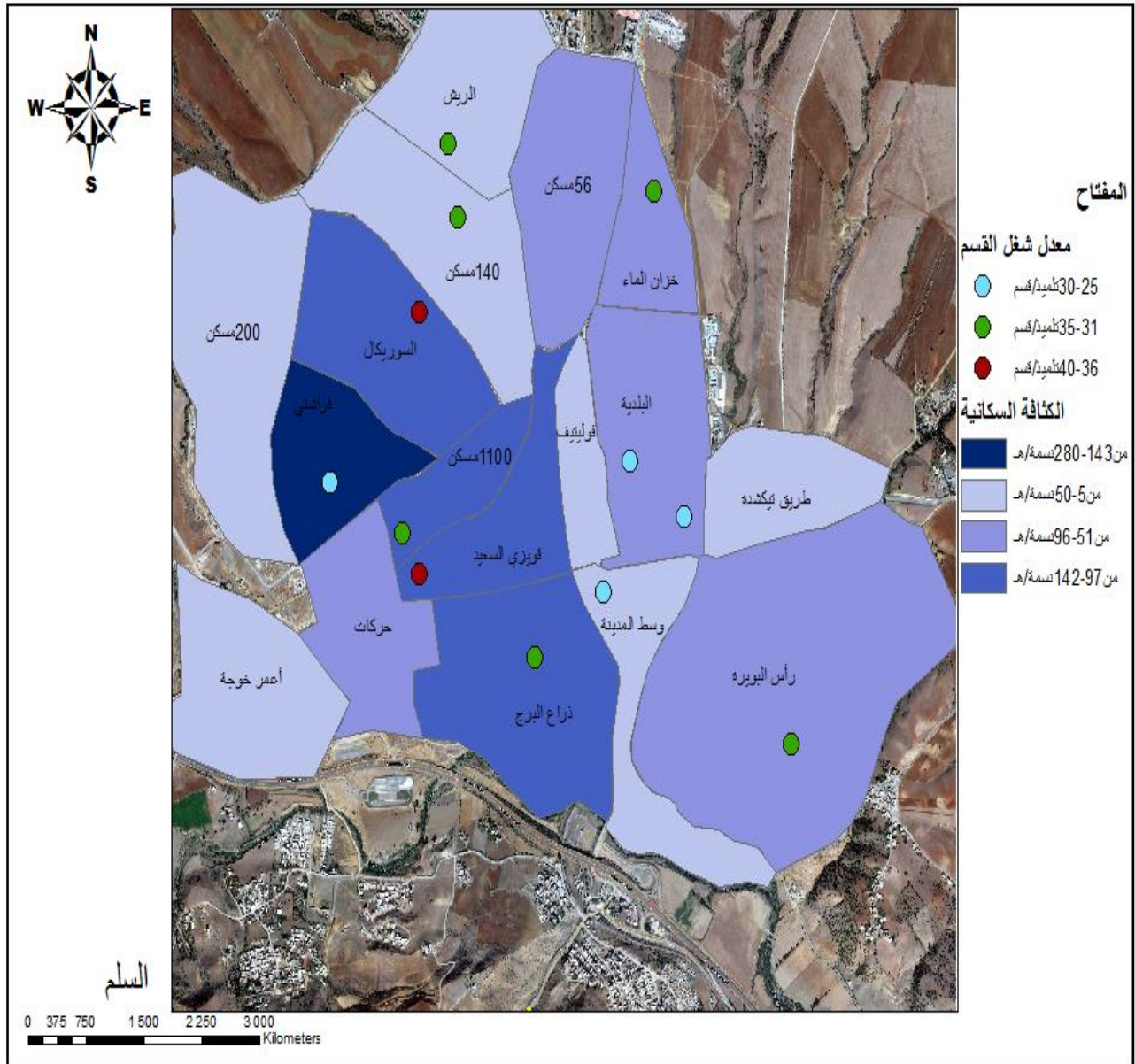


مصدر: من اعداد الطالبة 2016

• استنتاج: تبين من خلال العلاقات الإحصائية ما يلي:

- لم يراعى في توزيع المتوسطات ببلدية البويرة الكثافة السكانية للأحياء.
- التوزيع الغير مخطط للمتوسطات يتضح بارتفاع عدد التلاميذ في القسم، بالرغم من تموضع المتوسطة في حي ذو كثافة سكانية ضعيفة.
- لم تؤخذ بالحسبان الكثافة السكانية في تخطيط و توزيع المتوسطات بمدينة البويرة بالرغم من أنها عنصر مهم عند تخطيط و توزيع التجهيزات.

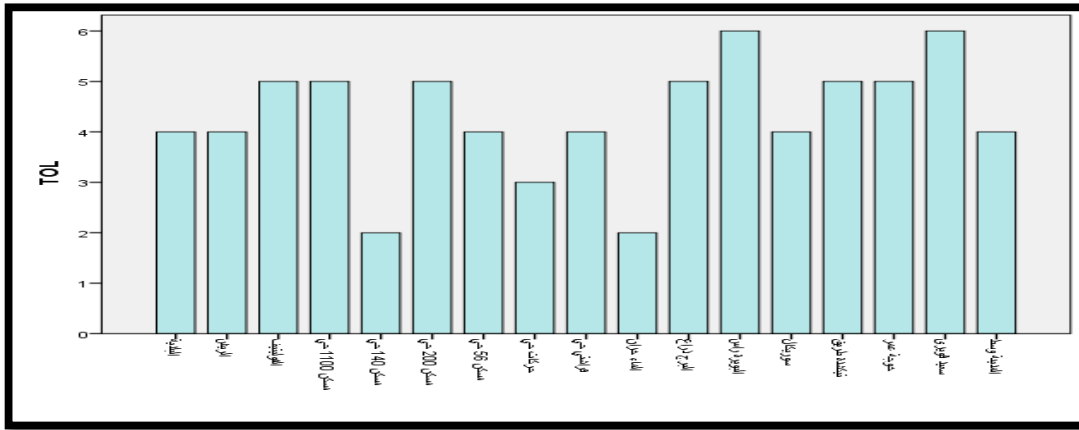
خريطة(14): علاقة معدل شغل القسم بالكثافة السكانية



مصدر: من اعداد الطالبة 2016

* العلاقة بين عدد التلاميذ و معامل شغل المسكن (TOL): تزايد الكثافة السكانية بالأحياء يواكبها التغير في عدد أفراد الأسرة الواحدة، وهذا التغير في عدد الأفراد يكون مرتبط بـ عدد المتدربين بالحي السكني.

شكل (09): معامل شغل المسكن بأحياء المدينة



مصدر: من اعداد الطالبة 2016

- يتراوح معامل شغل المسكن في مدينة البويرة ما بين (2-6) أفراد بالمسكن الواحد، و بمقارنته مع المعيار المعمول به وطنيا المتمثل في 6 أفراد بالمسكن ، فان هذا المعامل محترم من قبل الجهات المعنية للتخطيط ببلدية البويرة، و هذا مؤشر على أن الزيادة السكانية تتوافق مع التوسع السكاني للمدينة.
- بدراسة العلاقة بين عدد التلاميذ و معامل شغل المسكن، تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بينهما، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.30).

جدول (22): علاقة عدد التلاميذ بمعامل شغل المسكن (TOL)

		TOL	عدد التلاميذ
TOL	Corrélation de Pearson	1	,304
	Sig. (bilatérale)		,363
	N	17	11
عدد التلاميذ	Corrélation de Pearson	,304	1
	Sig. (bilatérale)	,363	
	N	11	11

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

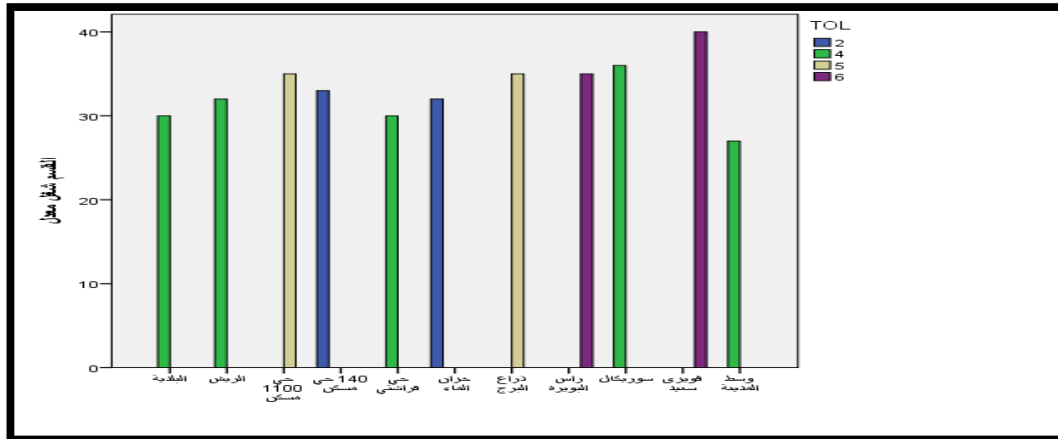
جدول(23): علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل المسكن(TOL)

		TOL	تلميذ /القسم
TOL	Corrélation de Pearson	1	,502
	Sig. (bilatérale)		,116
	N	17	11
تلميذ /القسم	Corrélation de Pearson	,502	1
	Sig. (bilatérale)	,116	
	N	11	11

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

- وبدراسة العلاقة بين عدد التلاميذ في القسم و معامل شغل المسكن، تبين وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بينهما، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون(0.50).

شكل(10): معدل شغل القسم بدلالة معامل شغل المسكن

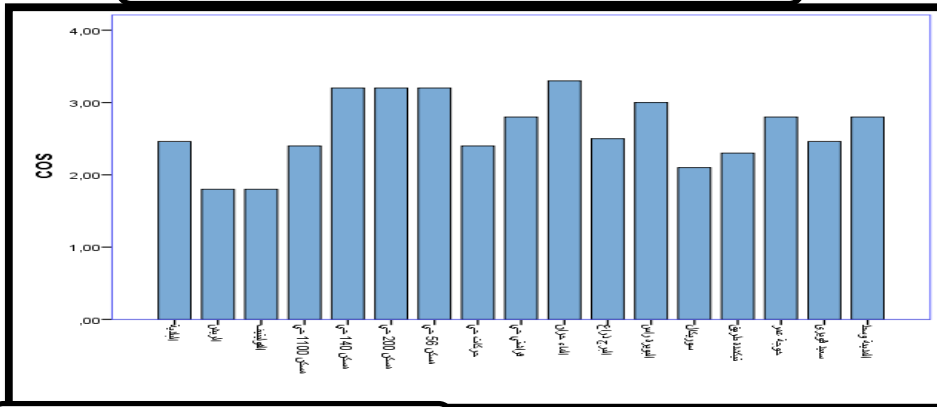


مصدر: من اعداد الطالبة 2016

- استنتاج: بدراسة هذه العلاقات تم استخلاص ما يلي:
 - ان عدد التلاميذ بالأقسام الدراسية يتزايد وفق تزايد عدد أفراد الأسر و لاكن ليس بوتيرة متساوية.

- العلاقة بين عدد التلاميذ و معامل شغل الأرض (COS): يقوم معامل شغل الأرض بالتحكم في المساحات المبنية من الأحياء السكنية و بالتالي يتحكم في نسبة تزايد الكثافة السكانية، و منه تستطيع المؤسسات التربوية تلبية حاجيات السكان وبكفاءة تعليمية عالية. يتراوح معامل شغل الأرض في مدينة البويرة ما بين (1.5 الى 3.5).

شكل(11): معامل شغل الأرض بأحياء المدينة



مصدر: من اعداد الطالبة 2016

- بدراسة العلاقة بين عدد التلاميذ و معامل شغل الأرض، نتج عنها علاقة ارتباطية عكسية سالبة بينهما، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (-0.16).

جدول(24): علاقة التلاميذ بمعامل شغل الأرض (COS)

		عدد التلاميذ	COS
عدد التلاميذ	Corrélation de Pearson	1	-,164
	Sig. (bilatérale)		,630
	N	11	11
COS	Corrélation de Pearson	-,164	1
	Sig. (bilatérale)	,630	
	N	11	17

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

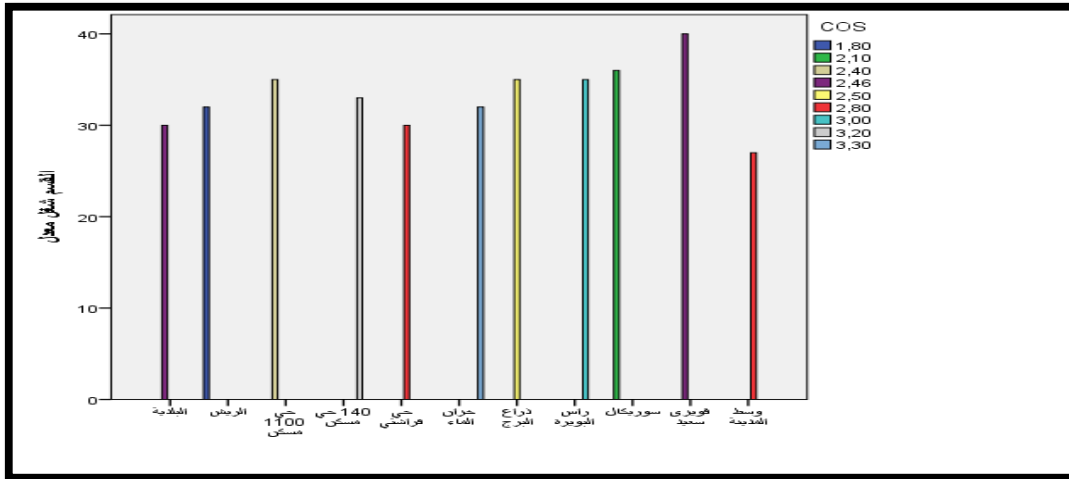
- بدراسة العلاقة بين عدد التلاميذ في القسم و معامل شغل الأرض، نتج عنها علاقة ارتباطية عكسية سالبة بينهما، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (-0.22).

جدول(25): علاقة معدل شغل القسم و معامل شغل الأرض.

		تلميذ/القسم	COS
تلميذ/قسم	Corrélation de Pearson	1	-,224
	Sig. (bilatérale)		,509
	N	11	11
COS	Corrélation de Pearson	-,224	1
	Sig. (bilatérale)	,509	
	N	11	17

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

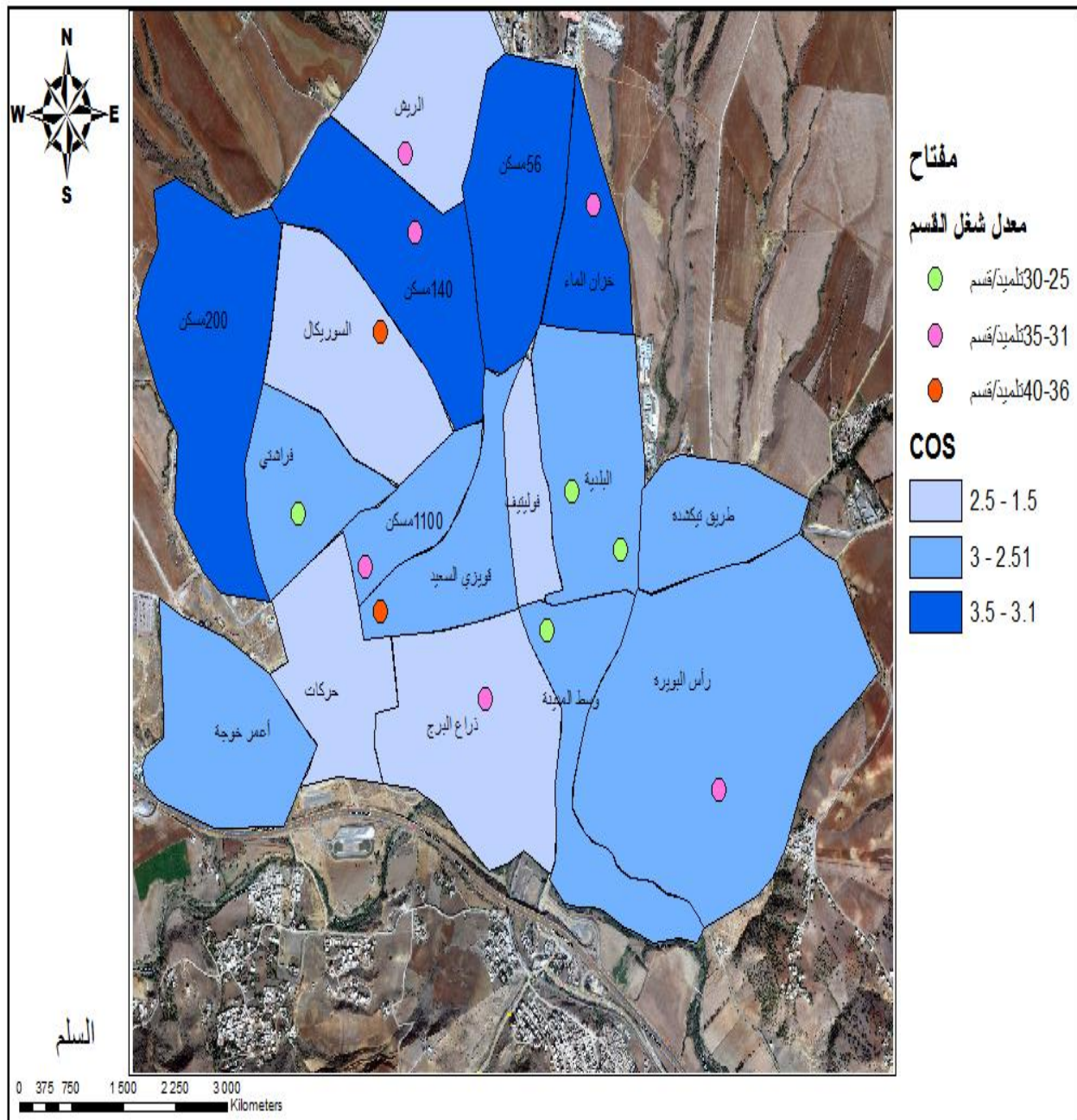
شكل(12): معدل شغل القسم بدلالة معامل شغل الأرض



مصدر: من اعداد الطالبة 2016

- استنتاج: تم استخلاص من هذه العلاقة ما يلي:
- ان معامل شغل الأرض لا يؤخذ بالحسبان عند التخطيط فزيادة و ارتفاع معامل شغل الأرض لا توأكبها توسع المؤسسات التربوية، و بالتالي ترتفع الكثافة السكانية و تشكل ضغط على المؤسسات بالمدينة و يترتب عنها ارتفاع معدل شغل القسم.

خريطة(15): علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل الأرض (COS)



مصدر: من اعداد الطالبة 2016

5. نسبة العجز المسجل على مستوى متوسطات المدينة:

* حسب الوضع الراهن:

- حسب معدل شغل القسم لمتوسطات مدينة البويرة المعمول به و الذي بلغ 40 تلميذ/قسم و بمقارنته مع العدد الإجمالي للتلاميذ و الذي تمثل في 6446 تلميذ، نجد أن هناك فائض في عدد الأقسام الدراسية مقارنة بالعدد الحالي لها و قدر بـ57 قسم، و منه وجود زيادة في عدد المتوسطات بالمدينة قدرت بـ03 متوسطات.

* حسب المعيار الوزاري:

- حسب المعيار الوزاري لمعدل شغل القسم المتمثل في 25 تلميذ/قسم و بمقارنته مع عدد التلاميذ الحالي المتمثل في 6446 تلميذ، نجد نقص في عدد الأقسام، حيث تم استنتاج 258 قسم و بمقارنته مع العدد الحالي للأقسام المتمثل في 218 قسم، نجد عجز من حيث عدد الأقسام الدراسية قدر بـ40 قسم، و منه نقص في عدد المتوسطات بالمدينة قدر بمتوسطة واحدة.

* حسب معيار الدول المتطورة:

- حسب المعيار الدولي لمعدل شغل القسم المتمثل في 20 تلميذ/قسم و بمقارنته مع عدد التلاميذ الحالي المتمثل في 6446 تلميذ، نجد نقص في عدد الأقسام، حيث تم استنتاج 322 قسم و بمقارنته مع العدد الحالي للأقسام، نجد عجز من حيث عدد الأقسام الدراسية قدر بـ104 قسم، و منه نقص في عدد المتوسطات بالمدينة قدر بـ5 متوسطات.

جدول(26): نسبة العجز المسجلة على مستوى المتوسطات المدينة.

حسب المعيار (تلميذ/قسم)						الوضع الراهن - 40-	عدد التلاميذ
المعيار الدولي-20-		المعيار الوزاري -25-		الفائض			
العجز	النظري	العجز	النظري	الفائض	النظري		
2086	4360	996	5450	2274	8720	عدد التلاميذ	
104	322	40	258	57	161	عدد الأقسام	
04	16	01	13	04	08	عدد المتوسطات	

مصدر: من اعداد الطالبة 2016

6. تحليل المقابلة:

تم توجيه مجموعة من الأسئلة وطرحها على مدير مديرية التربية و التعليم، و ذلك لمعرفة سبب التوزيع الغير متساوي للمؤسسات التربوية بصفة عامة و المدارس المتوسطة بصفة خاصة في أحياء مدينة البويرة، و معرفة كذلك ماهي السبل المتخذة من طرفهم للتحكم في معدل شغل القسم و بالتالي استكمال جانب من دراستنا لهذا الموضوع، و بهذا تم تحليل أجوبة المقابلة الى عدة جوانب تكون كالتالي:

* الجانب العمراني:

- المدارس المتواجدة حاليا ببلدية البويرة غير كافية و هذا راجع للتوسع العمراني الكبير الذي شهدته المدينة و عدم مواكبة التجهيزات التربوية لهذه الوتيرة من التوسع.
- مخططات التهيئة و التعمير لم تساهم في علاج مشكل اكتظاظ الأقسام الدراسية و ذلك بسبب عدم ترك مساحات أرضية كافية لإنجاز مؤسسات تربوية جديدة، أو تتوقع هذه الأرضيات المخصصة لإنجاز المؤسسات التربوية في أطراف الأحياء السكنية و بالتالي لا تخدم حاجيات السكان.

* الجانب الاجتماعي:

- تؤثر الكثافة السكانية المرتفعة على المؤسسات التعليمية و تشكل اكتظاظ داخل الأقسام الدراسية، اذ ان زيادة هذه الكثافة في مدينة البويرة لا تواكب الزيادة في عدد التجهيزات التعليمية و بهذا تبقى هذه المؤسسات عاجزة أمام رفع الكفاءة التعليم لها.
- اختيار أولياء التلاميذ المدارس ذات السمعة الطيبة لتدريس أبناءهم و رفع مستواهم العلمي، و بهذا يشكلون اكتظاظ و ارتفاع معدل شغل القسم بالمدارس و بهذا فهو اكتظاظ مفتعل من طرف سكان الأحياء.

* الجانب التعليمي (التربوي):

- نقص عدد الأساتذة داخل المؤسسات التربوية أدى الى زيادة الحجم الساعي للأستاذ في الأسبوع و هذا راجع الى نقص عدد الأقسام و زيادة تلاميذ المدرسة، و بالتالي زيادة عدد التلاميذ في القسم الواحد و تشكيل ضغط داخل الأقسام الدراسية وأيضا على الأساتذة.

خلاصة:

بعد الدراسة التحليلية لتوزيع المتوسطات بمدينة البويرة، أشارت نتائج البحث إلى وجود اختلال كبير في توزيعها، وهذا راجع إلى حرمان بعض التلاميذ من قرب المدرسة لمنازلهم الأمر الذي يستلزم مراجعة معايير الوضع الراهن لمدارس التعليم المتوسط، بالإضافة إلى مقارنة عدد التلاميذ مع الكثافة السكانية للأحياء والتي ترتب عنها عدم مواكبة توزيع المدارس الابتدائية لهذه الكثافة، أما بالنسبة لمعامل شغل الأرض لم يأخذ بعين الاعتبار عند التوزيع بالرغم من انه شرط أساسي ومهم في عملية التخطيط لان من خلاله يمكن التحكم في نوعية خدمة التجهيز ورفع كفاءته.

وبهذا فان توزيع التجهيزات التربوية بصفة عامة ومدارس التعليم المتوسط بصفة خاصة بمدينة البويرة هو توزيع غير مخطط له ويتضح ذلك بارتفاع عدد التلاميذ في القسم الواحد حيث يتراوح ما بين 30 إلى 40 تلميذ/ القسم وهذا بالمقارنة مع المعايير التخطيطية للمدارس التي تحدد عدد التلاميذ في القسم من 20-25 تلميذ.

التوصيات

و

الاقتراحات

التوصيات و الاقتراحات

- وضع مخطط توجيهي لتوزيع التجهيزات التربوية و ذلك لتطوير و تنمية التجهيزات التربوية و هي تستلزم معايير تخطيطية من حيث متطلبات الموقع و المساحة.
- دراسة تفصيلية للتجمعات السكانية و معرفة عدد السكان في سن التمدرس.
- تحديد إمكانية توفير الأراضي المناسبة لإنشاء المؤسسات التعليمية.
- التخلص من العفوية في اختيار مواقع التجهيزات التعليمية و في توزيعها على المناطق المختلفة دون دراسة علمية تخطيطية سليمة.
- تحديد معايير تخطيطية وتصميمية التجهيزات التعليمية كخطوة أساسية للعمل المستقبلي في مجال التجهيزات التربوية.
- وضع دراسات جيدة تجمع الاعتبارات التصميمية و التخطيطية و بالخصوص التي تدرس التوسعات المستقبلية للمدارس و التكامل مع الأبنية القائمة.
- تقليل عدد تلاميذ القسم الواحد بحيث يتراوح ما بين (20-25) تلميذ/قسم، و بما لا يقل عن 2.5م من المساحة المخصصة للتلميذ من القسم الدراسي.
- العمل على دراسة اتجاهات التطور العمراني و معدل النمو السكاني من أجل اختيار أفضل الأماكن للمدارس.
- العمل على توسيع التجهيزات التربوية و ذلك بإضافة مساحات أرضية إليها، اذا كانت خصائصها و ظروف موقعها تسمح بذلك.
- خلق ورشات متعددة الاختصاصات على مستوى فرق البحث تضم المتخصصين في ميدان تخطيط و توزيع التجهيزات التعليمية.
- بناء قاعدة بيانات شاملة عن التجهيزات التعليمية للتمكن في ضوء ذلك وضع الخطط التنموية المناسبة لتطوير هذه الخدمات و تنميتها.

خاتمة عامة

تعتبر التجهيزات جزءا أساسيا من البنية البنية الأساسية للإقليم أو المدينة أو الحي السكني و عليه فان تطور التجهيزات التربوية يجب أن يكون بالتوازي مع التطور العمراني للمنطقة أو المدينة، حيث أن المهمة الأساسية لهذه التجهيزات هي تلبية احتياجات السكان بالشكل و النوع المطلوب، إن بروز الحاجة الماسة في التخطيط لاستخدام الأرض و الذي يعمل على تنظيم و ضبط هذه الاستخدامات و توجيه هذا التخطيط لإشباع حاجات السكان، يقضي توزيعا أمثل للتجهيزات التربوية التي تشبع احتياجاتهم و التغلب على المشاكل التي يعانون منها.

و قد هدفت دراسة توزيع التجهيزات التعليمية في مدينة البويرة بشكل رئيسي الى معرفة كيف تم توزيع هذه التجهيزات داخل المدينة، و الى فحص مدى تطابق مواقع التجهيزات التربوية مع المعايير المتبعة. و قد أظهرت نتائج الدراسة على أن معظم التجهيزات التربوية المتوفرة تم توزيعها بدون مراعاة الكثافة السكانية و مختلف المؤشرات التخطيطية المعتمدة المتمثلة في معامل شغل الأرض و معامل شغل المسكن...و غيرها، رغم أنها من العناصر المهمة عند التخطيط و التوزيع و تتحكم في خدمة التجهيز من حيث كفاءة خدمته.

وقد ترتب عن هذا التوزيع الغير المخطط له للتجهيزات التعليمية بمدينة البويرة ارتفاع في معدل شغل القسم و الذي تراوح ما بين 30-40 تلميذ/القسم و أدى إلى وجود فائض في عدد التلاميذ على مستوى الأقسام الدراسية مما ترتب من طرف المسؤولين على هذه التجهيزات برفع الحجم الساعي لتدريس للأستاذ الذي قدر ب 22 ساعة بالنسبة لمدارس العليم المتوسط والثانوي، وأستاذ لكل فوج بالنسبة للتعليم الابتدائي، وبهذا تقليص عدد الأفواج الدراسية الذي يترتب عنها تجاوز الحد الأعلى لطاقة استيعاب مؤسسة تربوية وبالتالي تدني كفاءتها التعليمية.

وبمقارنة الوضع الراهن لمعدل شغل القسم بالتجهيزات التعليمية لمدينة البويرة مع المعيار الوزاري المتمثل في 25 تلميذ/القسم والمعيار الدولي المتمثل في 20 تلميذ/القسم تم استخلاص وجود عجز في عدد المؤسسات التعليمية ولكن بنسب متفاوتة أي أن هذا العدد يتزايد ولكن لا يواكب التزايد في عدد التلاميذ بمدينة البويرة.

وفي الأخير تم الوصول إلى بعض التوصيات والاقتراحات لتخفيف الضغط المسجل على مستوى التجهيزات التعليمية بمدينة البويرة وهذا بعد الدراسة التي قمنا بها على مستوى هذه التجهيزات وتحليل المقابلة التي أجريت من طرفنا مع مديرية التربية والتعليم للولاية، ومن ابرز هذه الاقتراحات والتوصيات وضع مخطط توجيهي لتوزيع التجهيزات التربوية وهذا لتطوير وتنمية هذه التجهيزات وهي تستلزم معايير تخطيطية من حيث متطلبات موقع المساحة، التخلص من العفوية في اختيار مواقع التجهيزات التعليمية وتوزيعها على مناطق مختلفة دون دراسة علمية تخطيطية سليمة، بالإضافة إلى وضع دراسة تفصيلية للتجمعات السكانية ومعرفة عدد السكان لسن التمدرس.



المراجع

المراجع

• المراجع باللغة العربية:

- * جميع فارس وزملائه، الاختلال بين التوسع العمراني وتوزيع التجهيزات التربوية حالة مدينة المسيلة-جامعة المسيلة-جوان 2013.
- * خيرى علي و زميله ، دور التجهيزات العمومية في تنظيم المجالي ،جامعة قسنطينة 2009.
- * مستور مارية وزميلتها، التجهيزات العمومية وتنظيم المجال بمدينة الاغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة قسنطينة 2010.
- * أمنة صوالح، المواصفات الفيزيائية للمبنى المدرسي و أثرها على انجاز العملية التعليمية- حالة بسكرة-،جامعة بسكرة، دفعة 2014،ص 15-20.
- * مذكرة "غادة عبد الله احمد الطاهر"، بعام 2007 تحت عنوان " مدارس التعليم العام للبنات في محافظة الإحساء، دراسة تقويمية باستخدام نموذج مكليري"، المملكة العربية السعودية.
- * مذكرة "هبة محمد حمودة شقير"، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية SIG"، 2009.
- *-مذكرة "مبارك بن سالم بن علي آل سالم"، " أنماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين بمدينة نجران " السعودية ، 2011.
- *-مذكرة "احمد سليمان حمادي أفلحي" ، " نمذجة توزيع المدارس الابتدائية في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية SIG". 2013 .

● **الجريدة الرسمية:**

✳ القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة و التعمير، الجريدة الرسمية رقم 52 لسنة 1990.

● **مختلف المديریات:**

✳ مديرية التربية والتعليم.

✳ مديرية الإحصاء العام للسكن والسكان .

✳ مديرية التجهيزات العمومية.

● **المراجع باللغة الفرنسية:**

✳ IAURIF (note rapide N =° 383, occupation du sol).

✳ SOURCE: (<http://www.vitaminedz.com/Articles-96-338176-27-1.html>)

✳ OCDE Données relatives a l'Argentine et l'Indonésie: Institut de statistique de l'UNESCO

✳ "AL-Zeer" ."Analysis of the Spatial Distribution of Public Secondary Girls and Boys Schools in Riyadh. Saudi Arabia.2005.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
معهد تسيير التقنيات الحضرية

جامعة محمد بوضياف

- المسئلة -

الطالبة:

البويرة في: 2016/04/1

صغير ربيعة- ماستر 02-

الموضوع: إجراء مقابلة مع مسؤولين مديرية التربية

يشرفوني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا المتمثل في إجراء مقابلة مع مسؤولين المؤسسة التي تتناول بعض الأسئلة على موضوع كيفية توزيع المدارس الابتدائية على مستوى مدينة المسيلة وذلك لإنهاء مذكرة تخرج، أرجوا من سيادتكم الإجابة عن هذه الأسئلة ، وشكرا.

• الأسئلة:

س1/ من هي الجهات المسؤولة عن تخطيط التجهيزات التربوية ؟

.....
.....
.....
.....

س2/ على أي أساس يتم اختيار حجم التجهيزات التعليمية ؟

.....
.....
.....

س3/ على أي أساس يتم اختيار مواقع المدارس الابتدائية ؟

.....
.....

س4/ ما هي المعايير التي تأخذونها بعين الاعتبار في إنجاز التجهيزات التعليمية ؟

.....
.....
.....
.....

س5/ هل مستوى وعدد الأساتذة له دخل في ارتفاع عدد التلاميذ داخل الأقسام ؟

.....
.....
.....

س6/ كيف يتم تحديده عدد التلاميذ لكل أستاذ؟

.....
.....
.....

س7/ هل نقص الهياكل البيداغوجية هو السبب في زيادة عدد التلاميذ في القسم ؟

.....
.....
.....

س8/ هل تأخذ الكثافة السكانية بالحسبان في تخطيط و توزيع التجهيزات التربوية؟

.....
.....
.....
.....
.....

I - تحديد وتشخيص المدارس المتواجدة في ولاية البويرة

رقم	المدرسة الابتدائية	العنوان	الهياكل		مجموع التلاميذ		مجموع الأفواج التربوية في الابتدائي	مجموع الأفواج التربوية للتعليم التحضيري	تلاميذ	المجموع	مجموع المعلمين	المؤشرات			
			مجموع	بنات	مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي							نسبة شغل الأقسام	نسبة اللوام	نسبة التاثير	
					مجموع	بنات									مجموع
01	البويرة														
1	قويدر احمد	قرية أولاد قتيبة	9	1	44	89	5	1	1	7	434	526	31	1,08	23
2	الإخوة عوالي	حي 200 مسكن	8	2	115	261	8	2		8	4	6	18	1,00	15
3	البيشير الإبراهيمي	بلدية البويرة	18	2	208	411	14	2		18	12	13	37	1,14	22
4	العارف السعيد	قرية سعيد عبيد	12	2	140	325	10	2	1	12	16	20	27	0,93	23
5	العربي التبيسي	حي عتيقون علي	27	3	356	710	22	3		27	9	13	33		27
6	بشلاوي سعيد	حي حرمون علي - حركات-	8		107	233	8			8	25	29	32	1,00	27
7	بشلاوي سليمان	حي 1100 مسكن البويرة	13	2	202	392	13	2		13	11	12	29	1,00	19
8	بلعاس كجد	قرية أولاد بليل	6		119	247	10			6	15	15	36	1,18	26
9	بوصندالة أحمد	حي أولاد بوشية	18	1	313	663	19	4	1	18	9	12	41	1,67	21
10	بوطاس كجد	رأس البويرة	7	1	95	210	9	1		7	10	12	30	1,29	19
11	تالي معمر قويدر	حي 480 مسكن البويرة	10		154	311	10			10	9	12	31	1,00	26
12	ثامر الجديدة	قرية ثامر الفلاحية	4		56	124	5			4	4	6	31	1,25	21
13	جعدي تيمسي	قرية شامر- البويرة	7	1	68	132	5	1		7	7	9	22	0,83	17
14	جنيدي سالم 01	حي ذراع البرج البويرة	12	1	138	308	11	1		12	13	14	28	1,00	24
15	جنيدي سالم 02	ذراع البرج البويرة	12		167	350	12			12	15	15	29	1,00	23
16	هجابي ابراهيم	خزان الماء	12		191	377	10			12	14	15	38	1,00	29
17	حسيبة بن بوطي	شارع باشا عبد الله البويرة	9		65	147	5			9	5	7	29	1,00	21
18	خيرة ولد حسين	حي زعموم كجد صالح	7	1	86	166	5	1		7	4	8	33	1,00	24
19	دموش كجد	حي سوريفال البويرة	21		315	618	20			21	22	25	29	0,95	25
20	رأس البويرة الجديدة	حي قريم بلقاسم	3		33	73	4			3	5	5	24	1,33	15
21	رشاق مولود	مزرعة رشاق مولود	4	1	20	45	3	1		4	5	5	24	1,00	11
22	سي لخلو حسين	حي 250 مسكن، البويرة	8	1	69	141	5	1		8	7	7	28	1,00	24
23	شداني احمد	بن عبد الله رأس البويرة	6	1	46	81	5	1	1	6	8	8	16	1,00	12
24	ابتدائية شرقاوي باية	حي أعرس خوجة	7	1	165	321	10	1		7	12	13	54	1,67	27
25	صديقي بلقاسم	حي زروقي - البويرة	21	3	208	412	14	3		21	17	22	29	1,00	22
26	طاهي مولود	طاهي مولود البويرة	4	1	38	68	4		1	4	1	5	17	1,00	14
27	عبد الحميد بن باديس	البويرة مركز	7	2	79	146	5	2		7	8	8	29	1,00	21
28	عقراش أحمد	طريق تبكجة الحماية المدنية البويرة	6	1	88	207	8		1	6	6	9	35	1,33	23
29	عتيقوش اعصر	قرية تاجذانت البويرة	6	1	40	71	5	1	1	6	4	6	14	1,00	12
30	غلال قاسي	حي 1100 مسكن البويرة	6		50	114	5	1		6	7	7	23	1,00	19
31	المجاهد قاري عبد الرحمان	حي الريش البويرة	7	2	171	376	10	2		7	9	12	63	1,67	31
32	قاسي حسين	حوش المناضلين	6	1	33	64	5	1	1	6	5	7	13	1,00	11
33	قرايشي سعيد	حي 1100 مسكن الجديدة	7	2	77	161	6	2		7	9	9	27	1,00	23
34	قطاف أحمد	سيدي زيان	4	1	14	31	3	1		4	2	4	10	1,00	8
35	قنداز اعصر	حي 1100 مسكن	15	3	168	367	12	3		15	15	17	31	1,00	26
تابع البويرة															
36	قوتي رشيد	حي قصوري البويرة	5		83	170	6			5	5	7	34	1,20	24
37	لحام كجد	رأس البويرة	8	2	160	313	10	2		8	11	14	45	1,43	22
38	مرسلي نذير	حي 122 مسكن البويرة	16		238	515	16			16	18	19	32	1,00	27
39	معيز سليمان	قرية واضية	4		27	76	5			4	3	6	19	1,25	13
40	مليخشي سعيد	حي 140 مسكن البويرة	7	1	80	168	6	1		7	7	8	28	1,00	24
41	منصوري كجد	ذراع الخميس	7	1	42	77	5	1	1	7	6	8	15	1,00	11
42	هروس عبد الرحمان	حي 56 مسكن البويرة	12	2	178	335	10	2		12	13	14	34	1,00	28
43	واعلي سعيد	حي 140 مسكن	10	2	112	235	8	2		10	10	11	29	1,00	26
44	ولد اعصر مسعود	قرب حي 98 مسكن - البويرة	15	2	226	438	15	2		15	19	20	37	1,25	24
45	يعقون احمد	حي 126 مسكن	6	1	66	136	5	1		6	6	7	27	1,00	23

النظام التربوي في الجزائر النظام التربوي الجزائري

لمحة وجيزة عن تطور التربية في الجزائر

لقد مر تنظيم التربية و التعليم بعد الاستقلال بفترتين أساسيتين:

1.1. الفترة الأولى (1962-1976): و تعتبر هذه الفترة انتقالية، حيث كان لا بد لضمان انطلاق المدرسة من الاقتصار على إدخال تحويرات انتقالية تدريجية تمهيدا لتأسيس نظام تربوي يساير التوجهات التنموية الكبرى و من أولويات هذه الفترة :
-تعميم التعليم بإقامة المنشآت التعليمية ، و توسيعها إلى المناطق النائية.
-جزارة إطارات التعليم.

-تكيف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي.

-التعريب التدريجي للتعليم.

و كان من نتيجة ذلك الارتفاع في نسب التمدرس في صفوف الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة إذ قفزت من 20% إبان الدخول المدرسي الأول بعد الاستقلال إلى 70% في نهاية المرحلة.

2.1. الفترة الثانية (ابتداء من سنة 1976) ابتدأت هذه الفترة بصدور الأمر رقم 35-76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 المتضمن تنظيم التربية و التكوين في الجزائر. الذي أدخل إصلاحات عميقة وجذرية على نظام التعليم في الاتجاه الذي يكون فيه أكثر تماشيا مع التحولات العميقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. و قد كرس الأمر السابق الطابع الإلزامي للتعليم الأساسي ومجانيته و تأمينه لمدة 9 سنوات، وأرسى الاختيارات و التوجهات الأساسية للتربية الوطنية من حيث اعتبارها
-منظومة وطنية أصيلة بمضامينها و إطاراتها و برامجها.
-ديمقراطية في إتاحتها فرصا متكاملة لجميع الأطفال الجزائريين.
متفتحة على العلوم و التكنولوجيا.

و قد تضمن الأمر السابق:

أهدافا وطنية : و تتمثل في تنمية شخصية الأطفال و المواطنين وإعدادهم للعمل و الحياة وإكسابهم المعارف العامة العلمية و التكنولوجيا التي تمكنهم من الاستجابة

للتطلعات الشعبية التواقفة إلى العدالة و التقدم وحق المواطن الجزائري في التربية و التكوين.

أهدافا دولية : تتجسد في منح التربية التي تساعد على التفاهم و التعاون بين الشعوب و صيانة السلام في العالم على أساس احترام سيادة الأمم و تلقين مبدأ العدالة و المساواة بين المواطنين و الشعوب، وإعدادهم لمكافحة كل شكل من أشكال التفرقة و التمييز، و تنمية تربية تتجاوز مع حقوق الإنسان و حرياته الأساسية .
وصار التعليم بموجب هذا الأمر مهيكلا حسب المراحل التالية:

-تعليم تحضيرى غير إجبارى،

-تعليم أساسى إلزامى و مجانى لمدة 9 سنوات،

-تعليم ثانوى عام،

-تعليم ثانوى تقنى.

وقد شرع في تعميم تطبيق أحكام هذا الأمر ابتداء من السنة الدراسية 1980-1981، و ما يزال إلى حد الآن يشكل الإطار المرجعى لأي مشروع يستهدف إدخال تحسينات و تحويرات على النظام التعليمى.

السياسة العامة للتربية

شكل التعليم أحد الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة التي اتبعتها الدولة مباشرة بعد حصولها على استقلالها في 5 جويلية 1962 .

الدستور الجزائرى الصادر سنة 1963 و الموائيق و النصوص الأساسية المرجعية التي تستمد منها السياسة التعليمية اعتبرت التعليم العنصر الأساسى لأي تغيير اقتصادى واجتماعى .

الأمر رقم 76 . 35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 أول نص تشريعى على هذا المستوى وضع المعالم و الأسس القانونية للنظام التعليمى الجزائرى و شكل الإطار التشريعى لسياسة التربية التي تركز على:

تأصيل الروح الوطنية و الهوية الثقافية لدى الشعب الجزائرى و نشر قيمه الروحية و تقاليده الحضارية و اختياراته الأساسية.

تنقيف الأمة، بتعميم التعليم و القضاء على الأمية وفتح باب التكوين أمام جميع

المواطنين على اختلاف أعمارهم و مستوياتهم الاجتماعية
تكريس مبادئ التعريب و الديمقراطية و التوجيه العلمي و التقني.
ضمان الحق في التعليم و مجانيته وإلزاميته.

PROGRAMME PEDAGOGIQUE DE CONSTRUCTION D'UN COLLEGE

Base 3

1 - Caractéristique pédagogique :

Nombre d'élèves	320
Nombre de division pédagogiques	8
Nombre d'élèves par division pédagogiques	40

2 - Nomenclature de espaces :

Locaux	Nombre	Surface Unitaire (m ²)	Surface Totale (m ²)
A Bloc Pédagogique :			
Salles ordinaires	6	62 m ²	372 m ²
Laboratoires de sciences	2	54 m ²	108 m ²
Salle de préparation	1	26 m ²	26 m ²
Laboratoire d'informatique :			
Elèves	1	62 m ²	62 m ²
Professeurs	1	18 m ²	18 m ²
Atelier de sciences physiques et technologie + magasin	2	120 m ²	240 m ²
Atelier de dessin + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Atelier de musique + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Bibliothèque et salle de lecture	1	80 m ²	80 m ²
Salle polyvalente	1	80 m ²	80 m ²
Salle des professeurs	1	80 m ²	80 m ²
Auditorium	1	120 m ²	120 m ²
Bureau (surveillance pédagogique) dans chaque étage	1	9 m ²	9 m ²
Total			1 355 m²

PROGRAMME PEDAGOGIQUE DE CONSTRUCTION D'UN COLLEGE

Base 4

1 - Caracteristique pédagogique :

Nombre d'élèves	480
Nombre de division pédagogiques	12
Nombre d'élèves par division pédagogiques	40

2 - Nomenclature de espaces :

Locaux	Nombre	Surface Unitaire (m ²)	Surface Totale (m ²)
A Bloc Pédagogique :			
Salles ordinaires	9	62 m ²	558 m ²
Laboratoires de sciences	2	54 m ²	108 m ²
Salle de préparation	1	26 m ²	26 m ²
Laboratoire d'informatique :			
Elèves	2	62 m ²	124 m ²
Professeurs	1	18 m ²	18 m ²
Atelier de sciences physiques et technologie + magasin	2	120 m ²	240 m ²
Atelier de dessin + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Atelier de musique + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Bibliothèque et salle de lecture	1	80 m ²	80 m ²
Salle polyvalente	1	80 m ²	80 m ²
Salle des professeurs	1	80 m ²	80 m ²
Auditorium	1	120 m ²	120 m ²
Bureau (surveillance pédagogique) dans chaque étage	1	9 m ²	9 m ²
Total			1 603 m²

PROGRAMME PEDAGOGIQUE DE CONSTRUCTION D'UN COLLEGE

Base 5

1 - Caracteristique pédagogique :

Nombre d'élèves	600
Nombre de division pédagogiques	15
Nombre d'élèves par division pédagogiques	40

2 - Nomenclature de espaces :

Locaux	Nombre	Surface Unitaire (m ²)	Surface Totale (m ²)
A Bloc Pédagogique :			
Salles ordinaires	12	62 m ²	744 m ²
Laboratoires de sciences	2	54 m ²	108 m ²
Salle de préparation	2	26 m ²	52 m ²
Laboratoire d'informatique :			
Elèves	2	62 m ²	124 m ²
Professeurs	1	18 m ²	18 m ²
Atelier de sciences physiques et technologie + magasin	2	120 m ²	240 m ²
Atelier de dessin + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Atelier de musique + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Bibliothèque et salle de lecture	1	80 m ²	80 m ²
Salle polyvalente	1	80 m ²	80 m ²
Salle des professeurs	1	80 m ²	80 m ²
Auditorium	1	120 m ²	120 m ²
Bureau (surveillance pédagogique) dans chaque étage	1	9 m ²	9 m ²
Total			1 815 m²

PROGRAMME PEDAGOGIQUE DE CONSTRUCTION D'UN COLLEGE

Base 6

1 - Caractéristique pédagogique :

Nombre d'élèves	720
Nombre de division pédagogiques	18
Nombre d'élèves par division pédagogiques	40

2 - Nomenclature de espaces :

Locaux	Nombre	Surface Unitaire (m ²)	Surface Totale (m ²)
A Bloc Pédagogique :			
Salles ordinaires	16	62 m ²	992 m ²
Laboratoires de sciences	3	54 m ²	162 m ²
Salle de préparation	2	26 m ²	52 m ²
Laboratoire d'informatique :			
Elèves	3	62 m ²	186 m ²
Professeurs	1	18 m ²	18 m ²
Atelier de sciences physiques et technologie + magasin	3	120 m ²	360 m ²
Atelier de dessin + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Atelier de musique + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Bibliothèque et salle de lecture	1	80 m ²	80 m ²
Salle polyvalente	1	80 m ²	80 m ²
Salle des professeurs	1	80 m ²	80 m ²
Auditorium	1	120 m ²	120 m ²
Bureau (surveillance pédagogique) dans chaque étage	1	9 m ²	9 m ²
Total			2 299 m²

PROGRAMME PEDAGOGIQUE DE CONSTRUCTION D'UN COLLEGE Base 7

1 - Caracteristique pédagogique :

Nombre d'élèves	840
Nombre de division pédagogiques	21
Nombre d'élèves par division pédagogiques	40

2 - Nomenclature de espaces :

Locaux	Nombre	Surface Unitaire (m ²)	Surface Totale (m ²)
A Bloc Pédagogique :			
Salles ordinaires	20	62 m ²	1 240 m ²
Laboratoires de sciences	3	54 m ²	162 m ²
Salle de préparation	2	26 m ²	52 m ²
Laboratoire d'informatique :			
Elèves	3	62 m ²	186 m ²
Professeurs	1	18 m ²	18 m ²
Atelier de sciences physiques et technologie + magasin	3	120 m ²	360 m ²
Atelier de dessin + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Atelier de musique + magasin	1	80 m ²	80 m ²
Bibliothèque et salle de lecture	1	80 m ²	80 m ²
Salle polyvalente	1	80 m ²	80 m ²
Salle des professeurs	1	80 m ²	80 m ²
Auditorium	1	120 m ²	120 m ²
Bureau (surveillance pédagogique) dans chaque étage	1	9 m ²	9 m ²
Total			2 547 m²

**PROGRAMME DE CONSTRUCTION
D'UNE ECOLE PRIMAIRE**

LOCAUX	TYPE A		TYPE B		TYPE C		TYPE D	
	Nombre	Surface en (m ²)	Nombre	Surface en (m ²)	Nombre	Surface en (m ²)	Nombre	Surface en (m ²)
Salles de Classe	3	62	6	62	9	62	12	62
Salle d'informatique	1	62	1	62	1	62	1	62
Salle d'enseignants	1	40	1	40	1	40	1	70
Circulation 20 %								
Salle polyvalente	1	70	1	70	1	125	1	125
Administration : Bureaux	1	15	2	15	2	15	2	15
Secrétariat					1	9	1	9
Dépôt	1	9	1	9	1	12	1	12
Salle d'archives	1	16	1	16	1	20	1	24
Loge - Salle d'attente	1	4	1	6	1	6	1	9
Bloc sanitaire (pour personnel)	1	6	1	6	1	9	1	9
Bloc sanitaire (pour élèves)	2	8	2	12	2	14	2	18
Logement (F 4)	1	82	1	82	1	82	1	82
Surface Ecole		564		812		1 113		1 387
Préau								
Réfectoire	1	65	2	70	2	80	2	125
Cuisine	1	80	1	150	1	150	1	150
Surface totale Réfectoire + Cuisine		145		290		310		400
Surface totale Ecole avec restaurant et cuisine		709		1 102		1 423		1 787
Aire de récréation avec terrain d'E.P.S		768		1 088		1 888		2 688
Espace vert		60		60		60		60
Surface Totale Minimum		1 537		2 250		3 371		4 535

MB : la norme appliquée à l'aire de récréation est de 3 à 5 m² / élève + le terrain d'E.P.S 288 m²

جريدة دليل المؤسسات للسنة الدراسية

2016-2015



المدارس	المدارس	البيانات										عدد المؤسسات التعليمية	التعليم الإبتدائي						
		مجموع الطلبة بها					مجموع الطلبة العربية							مجموع الطلبة الإبتدائي	مجموع الطلبة الإبتدائي	مجموع الطلبة العربية	مجموع الطلبة الإبتدائي		
		بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع	بنين							بنات	مجموع
19	1,05	25	2760	4211	6018	12357	36895	76253	3203	4370	9025	26659	55172	240	3532	3044	393	540	المجموع العام

المدارس	المدارس	البيانات										عدد المؤسسات التعليمية	التعليم المتوسط							
		مجموع الطلبة بها					مجموع الطلبة العربية							مجموع الطلبة الإبتدائي	مجموع الطلبة الإبتدائي	مجموع الطلبة العربية	مجموع الطلبة الإبتدائي			
		بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع	بنين							بنات	مجموع	
15	0,95	27	266	399	17	12617	25926	92	2093	3214	23099	48213	1716	21	205	255	1830	1809	122	المجموع العام

المدارس	المدارس	البيانات										عدد المؤسسات التعليمية	التعليم الثانوي						
		مجموع الطلبة بها					مجموع الطلبة العربية							مجموع الطلبة الإبتدائي	مجموع الطلبة الإبتدائي	مجموع الطلبة العربية	مجموع الطلبة الإبتدائي		
		بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع	بنين							بنات	مجموع
12	0,98	27	272	340	26	9146	15415	51	1527	2386	16438	29051	1064	48	32	264	1084	54	المجموع العام

الجدول

الصفحة	العنوان	الرقم
22	تطور عدد المؤسسات المدرسية في الجزائر ما بين (1970-1981)	01
23	تطور عدد التلاميذ و المدارس ما بين (1980-2000) و (2000-2009)	02
24	مدرسة التعليم الابتدائي حسب تصنيف مديرية التربية و التعليم	03
25	مدرسة التعليم المتوسط حسب تصنيف مديرية التربية و التعليم	04
34	المدارس المتوسطة في الفترة(1974-1990)	05
35	المدارس المتوسطة ما بعد 1990	06
37	أحياء مدينة البويرة.	07
39	عدد السكان من 1977 - 2014	08
40	الكثافة السكانية لبلدية البويرة	09
43	الكثافة السكانية لبلدية البويرة	10
45	التجهيزات الإدارية بمدينة البويرة	11
46	التجهيزات التعليمية و الصحية و الدينية و الثقافية بمدينة البويرة	12
50	التجهيزات التعليمية المتواجدة بمدينة البويرة	13
52	توزيع المتوسطات على أحياء مدينة البويرة	14
56	خصائص متوسطات بلدية البويرة	15
56	إحصاءات خصائص المتوسطات لبلدية البويرة	16
60	علاقة عدد التلاميذ مع عدد الأقسام	17
62	علاقة عدد الأساتذة بعدد التلاميذ القسم الواحد	18
64	خصائص أحياء مدينة البويرة	19
65	علاقة عدد التلاميذ بالكثافة السكانية	20
65	علاقة معدل شغل القسم بالكثافة السكانية	21
68	علاقة عدد التلاميذ بمعامل شغل المسكن (TOL)	22
69	علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل المسكن (TOL)	23
70	علاقة التلاميذ بمعامل شغل الأرض (COS)	24
71	علاقة معدل شغل القسم و معامل شغل الأرض	25
73	نسبة العجز المسجلة على مستوى المتوسطات المدينة	26

الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
33	موقع مدينة البويرة من الولاية	01
36	مراحل توسع و تطور المتوسطات بمدينة البويرة	02
38	أحياء بلدية البويرة	03
41	الكثافة السكانية لأحياء بلدية البويرة	04
44	الكثافة السكنية لأحياء بلدية البويرة	05
47	التجهيزات العمومية بمدينة البويرة	06
51	توزيع التجهيزات التربوية بمدينة البويرة	07
53	التوزيع المكاني لمتوسطات مدينة البويرة	08
54	المسافة المعيارية بين متوسطات مدينة البويرة	09
55	توزيع المتوسطات المقترح حسب معيار المسافة	10
58	توزيع المتوسطات حسب عدد الأقسام	11
61	علاقة عدد الأقسام بالكثافة الطلابية لأحياء المدينة	12
63	توزيع الأساتذة حسب كثافة التلاميذ بأحياء المدينة	13
67	علاقة معدل شغل القسم بالكثافة السكانية	14
72	علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل الأرض (COS)	15

الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
14	الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية	01
28	متوسط معدل شغل القسم لبلدان الـ L'OCDE	02
19	معدل التأطير لبلدان L'OCDE	03
39	عدد السكان من 1977 - 2014	04
42	عدد السكنات حسب النوع لمدينة البويرة	05
57	عدد الأقسام لمتوسطات بلدية البويرة.	06
59	عدد التلاميذ و طاقة استيعاب المتوسطات	07
66	معامل شغل القسم بدلالة الكثافة السكانية	08
68	معامل شغل المسكن بأحياء المدينة	09
69	معدل شغل القسم بدلالة معامل شغل المسكن	10
70	معامل شغل الأرض بأحياء المدينة	11
71	معدل شغل القسم بدلالة معامل شغل الأرض	12